



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

3 أفكار من اوراق اليسار:
مصادقية اليسار

قضايا

7 كارثة إنسانية
في شمال قطاع غزة

ثقافة

11 الشاعر المغربي محمد بنيس
في اتحاد الأدباء

يومان



تساؤلات عن جدوى الموازنات الضخمة للدفاع الجوي والقوة الجوية

استباحة للأجواء العراقية وعجز عن حمايتها

بغداد. محمد التميمي

رغم التحذيرات والأحداث المتكررة بشأن ضرورة حفظ سيادة العراق واتخاذ كافة الإجراءات الضرورية الخاصة بهذا الشأن، إلا أن الحكومات المتعاقبة والحالية منها، لم تتخذ الإجراءات المناسبة، وراحت تواصل اعتمادها على وجود قوات التحالف الدولي التي تتولى مسؤولية حماية أجوائنا.

ورغم الحديث عن تطوير منظومة الدفاع الجوي والقوة الجوية وصرف مبالغ مالية كبيرة على عقود شراء طائرات حديثة ومنظومات جوية متطورة، إلا أن الأمر بقي دون نتائج ملموسة، حيث تعبت الطائرات المعادية في السماء العراقية كيفما تشاء، وآخرها ما حدث من انتهاك صهيوني للأجواء العراقية، خلال هجوم دولة الاحتلال الأخير على إيران.

موقف الحكومة

وفي هذا الشأن، أكد المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي، أن العراق قدّم مذكرة احتجاج رسمية إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة وإلى مجلس الأمن، تضمنت إدانة واضحة لـ"الانتهاك الصارخ" الذي ارتكبته إسرائيل بخرقها للأجواء العراقية وسيادتها خلال ضرباتها على إيران.

وذكر العوادي في بيانه، أن "العراق تقدّم رسمياً بمذكرة احتجاج إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة وإلى مجلس الأمن الدولي، تضمنت إدانة الانتهاك الصارخ الذي ارتكبته إسرائيل بخرق طائراتها أجواء العراق وسيادته، واستخدام المجال الجوي العراقي لتنفيذ الهجوم على إيران".

ووجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بحسب البيان، وزارة الخارجية بالتواصل مع الجانب الأمريكي بشأن هذا الخرق، وذلك وفقاً لبنود اتفاق الإطار الاستراتيجي الثنائي، الذي يلزم الولايات المتحدة الأمريكية بحماية أجواء العراق وضمان أمنه وسيادته.

من جهته، أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي البنداوي، أهمية فرض السيادة على الأجواء كأولوية لضمان سيادة العراق، مشيراً إلى أن "سيادة البلدان تبدأ من السماء".

وانتقد البنداوي عدم التزام الولايات المتحدة

بتعهداتها الأمنية وفقاً لاتفاقية الموقعة بينها وبين العراق لحماية أجوائه، قائلاً: إنه "رغم وجود اتفاقية أمنية بين العراق والولايات المتحدة لحماية الأجواء العراقية، إلا أننا نلاحظ عدم التزام الجانب الأمريكي بهذا الخصوص".

وشدد البنداوي على ضرورة الاعتماد على القدرات العراقية في بناء منظومة دفاع جوي متطورة، إضافة إلى تأسيس قوة جوية فعالة، مضيفاً أنه "من الضروري جداً أن يتم الاعتماد على القدرات العراقية لحماية الأجواء العراقية والأراضي من أية اعتداءات أو خروقات، سواء كانت من الكيان الصهيوني أو من تركيا أو غيرها".

إخفاق أمن عراقي

فيما وصف الخبير الأمني عدنان الكناني، الانتهاكات

الجوية الأخيرة التي طالت السيادة العراقية بأنها "إخفاق في حفظ الأمن والسلام من قبل القوات المسلحة العراقية، وعجز عن حماية سيادة العراق وأمنه".

وأكد الكناني في تصريح لـ"طريق الشعب"، أن "هذا الانتهاك يمثل أوضح إشارة لرغبة الولايات المتحدة في إبقاء العراق ضعيفاً وبدون منظومة دفاع جوي". وأشار إلى أن المسؤولية تقع بشكل تضامني على وزارة الدفاع ممثلة بوزير الدفاع ورئيس أركان الجيش والقيادات العسكرية المختلفة، بالإضافة إلى القائد العام للقوات المسلحة والعمليات المشتركة. وأوضح الكناني، أن "السيناريو بات واضحاً، مع تصاعد نوايا الكيان الصهيوني التوسعية وتزايد اعتدائه على سيادة الدول دون رادع"، مكرراً القول أن "السيادة العراقية اليوم قد انتهكت

بشكل صارخ، في ظل عدم وجود قدرة لدى العراق على منع هذه التجاوزات". واعتبر أن "تجاوز هذا الخرق يمثل استهانة بالقوات المسلحة العراقية، ويجب عدم التساهل مع من يقبل بهذا الانتهاك".

لا نملك غير الاحتجاج؟

وعن خيارات الحكومة العراقية، أوضح الكناني أنها "لا تملك سوى خيار الاحتجاج كأقصى رد، في ظل عدم امتلاك العراق منظومة رادارية قادرة على اعتراض الطائرات المعادية، أو حتى القدرة على مواجهة الولايات المتحدة التي سهلت هذا الخرق". كما انتقد الكناني سعي الحكومة ووزارة الدفاع للتعاقد مع شركة كورية لشراء منظومة دفاع جوي، معتبراً أنها "غير كافية لحماية الأجواء العراقية من

طائرات حديثة مثل F-١٥ و F-١٦ و F-٣٥، التي تستطيع اختراق هذه المنظومة بسهولة". ودعا الكناني في ختام حديثه الحكومة إلى إعادة النظر في هيكلية القيادة العامة للقوات المسلحة، مشدداً على ضرورة تعيين ضباط أكفاء يتمتعون بالكفاءة والنزاهة لإدارة ملف الدفاع الجوي وتقديم المشورة في هذا الصدد.

تساؤلات كثيرة

من جهته، انتقد المحلل السياسي مناف الموسوي تكرار الانتهاكات الجوية للأجواء العراقية، واصفاً الهجمات الأخيرة التي شنتها طائرات الكيان الصهيوني على إيران عبر الأراضي العراقية بأنها تضع الحكومة العراقية أمام "تساؤلات كثيرة تحتاج إلى إجابات شافية".

وقال الموسوي في حديثه لـ"طريق الشعب" إن العراق قدم شكوى إلى الأمم المتحدة، إلا أن الرد لم يكن واضحاً بشأن علم الحكومة العراقية بمرور الطائرات المعادية في أجوائها.

وأضاف الموسوي، إن "كانت الطائرات قد مرت بموافقة القوات الأمريكية، فهذا يكشف عن أن السيادة العراقية على الأجواء مفقودة، وسيطر عليها الجانب الأمريكي"، متسائلاً "إذا كان هذا صحيحاً، فأين اتفاقية إخراج القوات الأمريكية من العراق؟".

وبيّن، أن هذه الضربات تسببت في إحراج للحكومة العراقية، سواء فيما يتعلق بملف إخراج القوات الأجنبية أو السماح باستخدام الأراضي العراقية للاعتداء على دول الجوار، لافتاً إلى أن هذه الأحداث تثير تساؤلات حول جدوى الموازنات الكبيرة التي تُخصص لوزارة الدفاع ولعقود التسليح، في ظل عدم توفر منظومة دفاع جوي قادرة على حماية الأجواء العراقية، حتى الآن؟.

وأعرب عن قلقه من أن تكون هذه الهجمات بداية لسلسلة انتهاكات أخرى داخل العراق، مشيراً هنا إلى القصف التركي المتكرر للأراضي العراقية.

واختتم الموسوي حديثه قائلاً: "كل هذه الأحداث تؤكد أننا غير قادرين على الدفاع عن أنفسنا، ونعجز عن حماية أجوائنا، ما يفتح الباب أمام تحديات كبرى وأسئلة مهمة حول ما تم تحقيقه سابقاً، وكيف ستكون قدرتنا على إخراج القوات الأجنبية في ظل هذا العجز".

هل تستطيع

برامج الإنفاق الاجتماعي الحدّ من الفقر والبطالة؟

بغداد – تبارك مجيد

يواجه العراق تحديات اقتصادية واجتماعية معقدة، أبرزها ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، إذ تسعى الحكومة عبر برامج الإنفاق الاجتماعي إلى تحسين الظروف المعيشية وتقديم الدعم للفئات المحتاجة، إلا أن عددا من المراقبين يؤكدون ضرورة تعزيز عمل قطاعات الإنتاج وضمان عدالة توزيع الثروة، لتحقيق استقرار اقتصادي مستدام.

« 3

أسلوب «السلة الواحدة» يعكس فقدان الثقة بين الكتل النيابية

« 2

متورطون.. أم راضخون للمتنفذين المتجبرين؟

تكرار الحرائق عندنا.

هذا التكرار وللأسباب ذاتها يثير الاستغراب. فالحكومة شددت في مناسبات عدة على منع استخدام المواد المذكورة. لكن استخدامها يستمر رغم ذلك. فمن الذي يمنح إجازات البناء لهؤلاء المخالفين؟ ومن الذي يتابع إزالة المخالفات تطبيقاً للقانون؟ قبل فترة طويلة طلبت مديرية الدفاع المدني من البرلمان تعديل بعض مواد قانون الدفاع المدني، لا سيما المادتين ٣٠ و٣١، لتتشديد العقوبات على المخالفين. فلماذا أهمل المقترح ووُضع على الرف، بينما يتكرر طرح مشاريع قوانين خلافية في جداول عمله؟ هذا كله من أشكال الفوضى وضعف إنفاذ القانون. والا كيف نسمي إغفال إجراءات السلامة وعدم تطبيقها، رغم معاناتنا المتكررة من عواقبها؟ في النهاية نتساءل: هل انتم متورطون مالياً مع أصحاب هذه المشاريع؟ أم أنها بالفعل وكما يشاع، من مشاريع المتنفذين المتجبرين؟

عن المتحدث باسم الدفاع المدني أن سبب اندلاع الحريق في مخازن التبريد بشارع الظلال، يعود إلى استخدام مواد بناء ممنوعة، مثل السندويج بنل، وعدم الالتزام بمطالبات الوقاية والسلامة. وأن الإهمال وغياب العقوبات الرادعة للمخالفين، هما من أبرز أسباب

راصد الطريق

ترجيحات بإعلان نتائج انتخابات برلمان الإقليم غداً الأربعاء

بغداد. طريق الشعب

رجحت المتحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أن النتائج النهائية للانتخابات برلمان كردستان ستعلن خلال هذا الأسبوع. ويتواجد رئيس وأعضاء مجلس مفوضي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق منذ أيام في أربيل لفرز الأصوات كافة والإعداد لإعلان النتائج النهائية للانتخابات برلمان كردستان. وفي تصريح صحفي، قال رئيس فرع أربيل للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، مروان محمد، إن الإعلان عن نتائج انتخابات الدورة السادسة لبرلمان كردستان سيتم في أربيل. من جانبها، أكدت المتحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، جمانة الغلاي، بأن النتائج النهائية ستعلن خلال هذا الأسبوع. أما عن موعد إعلان النتائج، فقد رجح رئيس فرع أربيل للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أنها ستعلن يوم الأربعاء (30 تشرين الأول 2024).

وبخصوص الطعون في نتائج الانتخابات، تحدث عضو شعبة الإعلام والعلاقات في هيئة الانتخابات بإقليم كردستان، زانا عثمان، قائلاً: "المرشحون والأطراف التي لديها ملاحظات على نتائج التصويت، تستطيع الطعن في النتائج بعد إعلان النتائج النهائية ولمدة ثلاثة أيام".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرحمة

اتساع الحراك الاحتجاجي في ديالى

الاحتجاجات تتواصل في 5 محافظات وقوات الأمن تستخدم العنف ضد المتظاهرات

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات في عدة محافظات احتجاجاً على تردي الخدمات وغياب فرص العمل وعدم معالجة مشاكل الحاضرين. فيما اتسعت رقعة الاحتجاجات في محافظة ديالى، حيث شملت ست مناطق، كما انضم أهالي ناحيتين إلى الاحتجاجات التي بدأت في الأيام الماضية.

ديالى

وفي تفاصيل الاحتجاجات، نظم العشرات من أهالي ناحية هبيب شمال غربي ديالى، وقفة احتجاجية ضد قرار مجلس المحافظة باختيار مدير للناحية من خارج سكانها. كما خرج أهالي ناحية السعدية شمال شرقي ديالى بنظاهرة للمطالبة بأن يكون مدير الناحية من أهالي السعدية ومن حوز حميرين حصراً. وفي خطوة احتجاجية، أغلق عدد من أهالي ناحية محمد السكران الطريق الرابط بين بغداد وديالى، احتجاجاً على تنصيب مدير جديد للناحية وفق نظام المحاصصة. تأتي هذه الاحتجاجات بعد أن بدأ مواطنون في وحدتين إداريتين بديالى يوم الجمعة الماضي بنصب سرادقات الاحتجاج أمام مباني مديرياتهم، اعتراضاً على تصويت مجلس المحافظة على تغيير رؤساء الوحدات الإدارية. كما نصب مواطنون في ناحية قره تبة شمال شرقي ديالى سرادقاً أمام مبنى مديرية الناحية، بينما شهدت ناحية بني سعد جنوب غربي ديالى أيضاً نصب سرادق اعتصام رفضاً لاختيار رؤساء الوحدات الإدارية وفق نظام المحاصصة السياسية والعائلية. ويرفض المحتجون طريقة تقاسم وتوزيع المناصب الحكومية وفق المحاصصة السياسية والعائلية، مطالبين بأن يكون تعيين رؤساء الوحدات الإدارية قائماً على المهنية والكفاءة.

بغداد

الى ذلك، استخدمت القوات الأمنية المكلفة بحماية وزارة الصحة في بغداد القوة والعنف لتفريق خريجات المجموعة الطبية والصحية (دفعة 2023)، ما أدى إلى سقوط عدد منهن وإصابتهن بكدمات، وسط نداءات



استغاثة وحالة من الانهيار.

وكانت الخريجات قد أعلن عن تنظيم اعتصام مفتوح أمام مقر الوزارة رفقة أفراد من عوائلهن، مطالبات بـ"حقهن في التعيين المركزي الذي كفله قانون التدرج الطبي (قانون 6 لسنة 2000)"، خاصة بعد توفر درجات الحذف والاستحداث من دوائر الصحة. وفي حادث آخر، اعتدت قوات مكافحة الشغب، بالضرب على خريجات متظاهرات أمام وزارة التعليم العالي.

وأشار شهود عيان إلى أن مجموعة من الخريجين تظاهروا أمام مبنى الوزارة للمطالبة بالتعيين، حيث نشب احتكاك بينهم وبين قوات مكافحة الشغب تطور إلى اعتداء بالضرب على الخريجات.

من جانبها، نظمت نقابة الفنانين العراقيين وقفة احتجاجية، للمطالبة بإعادة فتح النوادي الاجتماعية والقاعات، وعودة الحياة اليها. ودعا المشاركون في الوقفة الى الحد من سياسة التجميع التي تعرض لها العديد من الفنانين وعوائلهم خلال الأشهر الماضية.

كما دعا المتظاهرون مجلس محافظة كركوك والمحافظ إلى العمل على إطلاق الدرجات الوظيفية المتاحة ضمن حركة الملاك، محذرين من وجود تقاطع وظيفي بين المحاضرين الذين تم تثبيتهم.

كركوك

تظاهر العشرات من الخريجين والمحاضرين المجانيين في كركوك، أمام مبنى المحافظة، مطالبين وزارة التربية بإطلاق الدرجات الوظيفية الخاصة بعقود المحافظة. وحسبما أفاد شهود عيان، رفع المتظاهرون مطالبهم للمسؤولين من أجل مفاتحة وزارة التربية بفتح عقود

ونظم العشرات من المحاضرين المتطوعين وقفة

نينوى

ونظم العشرات من المحاضرين المتطوعين وقفة

احتجاجية أمام مديرية التربية في سنجار، احتجاجاً على تأخير الإعلان عن المشمولين بالتعيينات، على الرغم من سنوات طويلة من الخدمة المجانية في المؤسسات التعليمية.

وأعرب المحتجون عن استيائهم من الوضع الحالي، مؤكدين أن صبرهم بدأ ينقذ، ملوحين بإمكانية التصعيد عبر الاعتصام أو الإضراب عن العمل خلال 15 يوماً إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

وقال علي السموقي، أحد المحتجين: "صبرنا كثيراً وقدما كل ما لدينا لتعليم الطلبة رغم الظروف الصعبة والوعود المستمرة التي لم تتحقق حتى الآن. نطالب بحقنا في التعيين بعد سنوات من العمل التطوعي، ولا يمكننا الانتظار للأبد".

وقال خليل زيد، محاضر متطوع، أنه في حال عدم الاستجابة لمطالبهم خلال الفترة المحددة، فإنهم سيتخذون خطوات تصعيدية، بما في ذلك الاعتصام أو الإضراب عن الدوام، مشيراً إلى أنهم "نعبوا من العمل بلا ضمانات أو تقدير، وحان الوقت لتفي مديرية التربية بوعودها".

المنشئ

وتظاهر مواطنون من منطقة آل عزام، الواقعة ضمن الرقعة النفطية العاشرة جنوب المنثنى، مطالبين بتوفير فرص عمل لهم في المواقع النفطية وشمول مناطقهم بمشاريع الخدمات من المنافع الاجتماعية.

وذكر عدد من المتظاهرين أنهم اضطروا لإغلاق الطريق الرابط بين محطة PS2 النفطية والطريق العام للتعبير عن مطالبهم، مؤكدين أن هذه المطالب قد قوبلت بالتجاهل من قبل الجهات المعنية.

في سياق متصل، دعا مواطنون في السماوة أيضاً إلى تطبيق القرار الخاص ببيع وشراء القطع المصفرة على شاغليها وفق المادة (25) من قانون بيع وإيجار أموال الدولة. جاء ذلك في وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة، حيث أشار المحتجون إلى أن تطبيق هذا القرار يُعد خطوة مهمة لدعم العوائل الفقيرة والمتعففة ذات الدخل المحدود، مؤكدين أن عددهم يصل إلى المئات وقد أكملوا كافة الإجراءات الخاصة بالتملك.

مواساة

عائلة الرفيق

فريدون احمد (أبو علي) المحترمون

تلقينا بحزن وألم عميقين خبر وفاة الرفيق العزيز فريدون احمد (أبو علي) بعد معاناة طويلة مع المرض.

نشترككم ورفاقه واصدقائه صدمة هذه الخسارة المؤلمة ، فقد كان الرفيق فريدون مناضلاً شيوعياً مقداماً ملتصقاً بحزبه وشعبه حتى يوم رحيله ، ونقابياً مدافعاً عن قضايا العمال والكادحين .

نشاطركم الاحزان، ونتمنى لكم الصبر والسلوان، ولفقيدنا العزيز أبو علي دوام الذكر الطيب

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2024-10-25

النجار: المشهد البرلماني يتحكم به أقلية خسرت المعركة الانتخابية السابقة

أسلوب «السلة الواحدة» يعكس فقدان الثقة بين الكتل النيابية

بغداد. طريق الشعب

جدد مجلس النواب إدراج عدد من القوانين الخلافية على جدول أعماله في جلسة اليوم الثلاثاء، بعد أن فشل في تمريرها في جلسة أمس الاول الاحد. في المقابل جدد أعضاء في مجلس النواب وناشطون اعتراضهم على طريقة تمرير القوانين، مؤكدين ان اعتماد هذه الطريقة يؤثر على مهنية التصويت ويعكس صورة سلبية عن أداء مجلس النواب. واعلن مجلس النواب عن ادراج مشاريع ومقتراحات قوانين إعادة العقارات إلى اصحابها، والاحوال الشخصية، والعفو العام، وقانون الخدمة والتقاعد العسكري للحشد الشعبي، ضمن جدول اعمال الجلسة المقرر انعقادها اليوم الثلاثاء.

غياب الثقة

وفي هذا الشأن، أكد عضو مجلس النواب عامر عبد الجبار ان "تمرير القوانين في سلة واحدة يعكس حالة

غياب الثقة بين الكتل السياسية".

وأضاف ان "هذه الطريقة تسهم في التأثير على مهنية التصويت من قبل أعضاء مجلس النواب ويجب عدم القبول بمثل هذه الأمور"، منوها الى ان "موضوع تمرير القوانين من عدمه يعتمد بالدرجة الأساس على مدى التوافق بين الأحزاب المسيطرة على مجلس النواب". فيما قال عضو اللجنة القانونية النيابية، محمد عنوز، أن طرح هذه القوانين في سلة واحدة يعكس انعدام الثقة الكبير بين القوى السياسية، داعياً إلى ضرورة منح اللجان البرلمانية الوقت الكافي لإجراء التعديلات اللازمة.

وأضاف عنوز، أن القوانين المطروحة تحتاج إلى مزيد من الوقت لتنضجها، مشيراً إلى أن تجاوز صلاحيات اللجان البرلمانية يعد خرقاً للمادة 13 من النظام الداخلي لمجلس النواب.

وتابع، أن الكتل السياسية لم تصل بعد إلى اتفاقات نهائية بشأن القوانين، خاصة قانون العفو الذي يشهد الكثير من الاقتراحات الجديدة. ويستمر الحوار بين

الكتل السياسية ووزارة العدل لضمان معالجة القضايا المرتبطة بالازدحام والمقترحات المقدمة. وترأس محسن المندلاوي رئيس مجلس النواب بالنياية، امس الاثنين، اجتماعاً موسعاً للجنة القانونية النيابية، لمناقشة مجمل القوانين المقدمة للتصويت والمطروحة على جدول أعمال جلسة المجلس ليوم الثلاثاء. وركز الاجتماع على بحث المواد الخلافية في مشروع قانون التعديل الثاني لقانون العفو العام رقم (27) لسنة 2016، حيث وجه المندلاوي رئاسة واعضاء اللجنة القانونية النيابية بالإسراع في حسمها لغرض التصويت على القانون، إلى جانب التصويت على قوانين (الأحوال الشخصية، والخدمة والتقاعد لمجاهدي هيئة الحشد الشعبي، وإعادة العقارات إلى أصحابها المشمولة ببعض قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل).

انجازات وهمية!

من جانبه، أكد الرفيق حسين النجار عضو

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، فشل مجلس النواب في أداء مهامه الدستورية الرقابية والتشريعية طيلة الدورة البرلمانية الحالية، وراحت كتله النيابية المتنفذة تبحث عن إنجازات وهمية بهدف ايهام الناس على انهم قدموا منجزاً للشعب العراقي.

وأضاف النجار ان "نهج المحاصصة الفاشل الذي تدير به منظومة المحاصصة العملية السياسية، بات يتحكم بوضع القوانين على جدول اعمال مجلس النواب، وعاد الى أسلوب وضع القوانين في سلة واحدة لضمان تمريرها، ما يعني ان هذه القوانين غير جاهزة من النواحي القانونية والدستورية، وعليها الكثير من الملاحظات والاشكالات".

ولفت الى فشل المجلس في اكمال نصابه في الفترة الماضية، بسبب تضمين جدول اعماله قوانين خلافية، مؤكداً ان القوى السياسية التي تتحكم في المشهد البرلماني حالياً هي مجرد أقلية برلمانية خسرت المعركة الانتخابية السابقة.

هل تستطيع برامج الإنفاق الاجتماعي الحد من الفقر والبطالة؟

أفكار من اوراق اليسار

مصادقية اليسار

إبراهيم إسماعيل

يخوض اليسار بمختلف أطيافه ومنذ عقود، صراعات حادة مع أحزاب الديمقراطية الاجتماعية، التي يحلو للبعض سهواً أو عمداً تسميتها باليسار، رغم افتضاح دورها، وخاصة أجنحتها اليمينية، في كسر أمواج أي مد يساري تاريخي، ودعوتها للمصالحة بين العمل ورأس المال.

وتتبنى تلك الأحزاب في مسارها هذا، نهجين شعبيين متداخلين، يتمثل الأول في التعاون مع الليبرالية الجديدة والترويج لإطروحاتها وتسويق بعض رموزها، بغية تيسير التعاون معها كسباً لأصوات "المعتدلين"، فيما يتسم الثاني باتباع سياسة تقشف قاسية وتصفية مكتسبات دولة الرفاه ومواجهة الاحتجاجات الشعبية، والتعاون مع الطغاة ومنتهكي حقوق الانسان (كما في إسرائيل وجمهورية الموز اللاتينية)، مقابل تخادم اقتصادي ومصالح انتخابية ضيقة، خاصة عند الركود واشتداد الفرز الطبقي.

وإذا كانت سياسة هذه الأحزاب قد أكدت مقولة الفيلسوف نيتشة من أن من يبقى يحدق في الهاوية ينتهي بالسقوط فيها، فأن الكثيرين اليوم يرون بوضوح بأن مصادقية اليسار، تشتط تميزه عن الديمقراطية الاجتماعية، سواء في برامجه أو في أساليب عمله وعلاقته بالناس، أو في قدرته على تحديد أسباب وأبعاد مشاكلهم ووضع حلول ملموسة لها، بما في ذلك مسار تنفيذ الحل وتحويله والشخص الذين يتصدون لذلك، فلا يكفي أن يطالب اليسار بتوفير فرص عمل ورفاهية في الخدمات الأساسية والمداخيل، دون أن يرسم الآلية التي تعيد توزيع الثروة وتقلص الاستغلال وتفتح الطريق لبناء المجتمع الديمقراطي، الذي يصون جميع حقوق الإنسان ويقوم على ركيزتي العدالة والحرية، مجتمع الرفاه وليس العوز.

كما يرى الكثيرون بأن هذه المصادقية تشتط الثقة بالنفس والوضوح والصرامة، لأن الناس لا يتبنون فكرة لا يثق بها أصحابها، ولا يقتنعون بهم إلا إذا ما عكست نشاطاتهم السياسية والجماهيرية والفكرية قدرتهم على التغيير وامتلاكهم لأدواته. ولهذا يحظى تحديد سلم الأولويات أهمية قصوى في عمل اليساريين، تماماً كالمرونة في تغيير مواقع المهام على درجات هذا السلم، تبعاً لتغير المعطيات التي يعكسها الواقع، دون إغفال الرصد الدقيق لما يتسرب أو يُسرب قسراً لصفوف اليسار، من أفكار اليمين ومناهجه، والعمل على تنفيذها في حوار علمي بناء، يصون الوحدة ويقفل التفكير الخلاق ويحافظ على حيوية الديمقراطية داخل حركات اليسار وفيما بينها.

ويشير آخرون إلى أن من اشتراطات المصادقية الكف عن طرح الأفكار المجردة، مهما كانت جميلة وصائبة، وتحرير الفكرة من دقات الكتب وتقديمها واضحة للناس ومعبرة عن تفاصيل حياتهم اليومية، فلم يعد لأحد اليوم الوقت للتأمل والتحليل، كما أن من لا يقرأ ولا يكتب ولا يملك ما يستره ويفتقر لتكاليف إطفاء أطفاله، لن يستوعب ما يقوله المناضلون، إلا إذا ما رأى أفعالهم يعينيه واطمأن قلبه لهم. وتتطلب المصادقية لدى أطياف مختلفة، توسيع دائرة اليسار لتضم جميع قواه، مهما كان حجمها وطبيعتها وبرامجها، فلا بأس أن يكون هناك من يقف عند الدقة وفي صلب المشاق مع وجود من يريد أن يبقى متاملاً في حديقة الدار، وأن يشارك في الجهد على قدر استطاعته، دون أن يتم الإخلال بمقولة سمعتها منذ كنت طفلاً، الأجر على قدر المشقة، ولن يكون هناك أجر أكبر من أن يتحول المناضل نبضاً في قلوب رفاقه والناس.

ورغم المواقع المتقدمة التي تبوأها اليسار في الكفاح الوطني، مازال بحاجة في مواجهة التضييل والتشويه المعادي، إلى التأكيد على هويته المتميزة، التي تجمع بين التعبير عن مصالح جموع الكادحين وبين الدفاع عن مصالح الوطن والهوية الجامعة لسكانه وكذلك التضامن مع كل ضحايا العنف والاستغلال في العالم.



بغداد – تبارك عبد المجيد

يواجه العراق تحديات اقتصادية واجتماعية معقدة، أبرزها ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، إذ تسعى الحكومة عبر برامج الإنفاق الاجتماعي إلى تحسين الظروف المعيشية وتقديم الدعم للفئات المحتاجة، إلا أن عددا من المراقبين يؤكدون ضرورة تعزيز عمل قطاعات الإنتاج وضمان عدالة توزيع الثروة، لتحقيق استقرار اقتصادي مستدام.

برامج الحكومة

وأكد المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء العراقي، د. مظهر محمد صالح، أن "المنهاج الحكومي الحالي يولي اهتماما كبيرا بمسألة الإنفاق الاجتماعي، ويركز على معالجة قضايا الفقر وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين في العراق".

وبين صالح لـ "طريق الشعب"، أن "الجوانب الاجتماعية باتت تشكل جزءاً أساسياً من الموازنة العامة للعراق، ما يعكس التزام الحكومة بتحقيق أهداف اجتماعية، تسهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي".

وقال صالح أن "مشكلة الفقر في العراق هي مشكلة متوارثة، وتعود أسبابها إلى ارتفاع نسب البطالة التي تتراوح بين ١٦ و١٧ في المائة، نتيجة لتراكمات ناجمة عن الحروب والصراعات".

وأضاف، ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تقوم بدور رئيسي، حيث يغطي برنامج الرعاية الاجتماعية

حالياً حوالي مليون عائلة، وهناك مليون عائلة أخرى في طور الدراسة لتحديد أهليتها للحصول على المنحة الشهرية.

ويأتي هذا ضمن خطة شاملة لتحديد الأسر المحتاجة وإيصال الدعم لها، وذلك لضمان وصول الرعاية الاجتماعية لجميع المستحقين، موضحاً أن ٣٠ في المائة من الإنفاق الحكومي يتم توجيهه لدعم الفئات الهشة. وواصل صالح حديثه بأن "برامج الدعم الاجتماعي تمثل حوالي ١٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي للعراق، وهو رقم كبير يعكس حجم الإنفاق الاجتماعي الذي تقدمه الحكومة، والذي يذهب بشكل أساسي لدعم الفقراء"، مشيراً إلى أن "الحكومة تسعى لتحقيق تغطية شاملة للفئات المحتاجة في كافة أنحاء العراق، معتمدين على إحصائيات دقيقة وبرامج متعددة لضمان العدالة الاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

السياسات الاقتصادية "غائبة"

يقول الخبير الاقتصادي مصطفى أكرم حنتوش لـ"طريق الشعب"، إن "مشكلة الفقر في العراق تفاقم بسبب غياب السياسات الاقتصادية الواضحة والفعالة التي تهدف إلى خدمة المجتمع"، مشيراً إلى أن نسبة الفقر ارتفعت إلى ٤٠ في المائة، ما يعني أن أكثر من ١٦ مليون عراقي يعيشون تحت خط الفقر في بلد يتمتع بموارد اقتصادية هائلة".

ويضيف حنتوش، أن "غياب العدالة في توزيع الثروة الوطنية، إضافة إلى انعدام خطط تشغيلية فعالة، يمثلان أبرز الأسباب وراء انتشار الفقر بهذا الحجم"،

مبيناً أن "البطالة تعد عاملاً أساسياً في خلق هذه الأزمة، إذ تصل إلى نحو ٨ ملايين عاطل عن العمل، وهو رقم يعادل تقريباً ٨٠ - ٩٠ في المائة من عدد الفقراء".

ويشير إلى أن "البطالة تؤدي مباشرة إلى ارتفاع معدلات الفقر، حيث يجد عدد كبير من الناس أنفسهم غير قادرين على تأمين لقمة العيش، ما ينعكس سلباً على الأسر، من ذلك الأطفال والأرامل وذوو الاحتياجات الخاصة، والذين يشكلون نسبة تتراوح بين ١٠-٢٠٪ من الفقراء".

أما عن دور الرعاية الاجتماعية، فيشير أكرم إلى أنها تغطي حوالي ٤-٥ ملايين مستفيد في مختلف الفئات، من ضمنها الرعاية المقدمة للأرامل وذوي الإعاقة، بالإضافة إلى منحة للشباب العاطلين عن العمل. ويبلغ حجم الإنفاق السنوي على برامج الرعاية الاجتماعية حوالي ٢٧ ترليون دينار عراقي، ورغم ضخامة المبلغ، إلا أن هذا الإنفاق لا يسهم بشكل فعال في تحسين مستويات المعيشة بسبب عدم توجيهه نحو خلق فرص عمل مستدامة.

ويعتقد أكرم، أن الحل الأمثل يكمن في تنشيط عمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عبر تحسين قطاعات حيوية كالصناعة، والزراعة، والسياحة؛ فالقطاع الصناعي يعاني من شلل شبه تام في ظل عدم توافر القروض وعدم وجود حماية للمنتجات المحلية، فيما يعاني القطاع الزراعي من مشاكل متعلقة بشح المياه والتحديات التي تواجه خطة زراعية شاملة. أما قطاع السياحة، والذي يملك العراق فيه ١٢ نوعاً من السياحة

رفض شعبي

وأكدت الكاتبة على ما أثارته هذه التعديلات من ردود أفعال واسعة في المجتمع، سواء على وسائل التواصل الاجتماعي وفي الإعلام أو لدى منظمات المجتمع المدني والناشطات النسويات وقطاعات مختلفة أخرى، وحتى بعض السياسيين من المدافعين عن حقوق النساء. وأشارت إلى أن ردود الفعل هذه تمثلت في حملات رفض واسعة للتعديلات المقترحة باعتبارها تراجعاً عن إنجازات قانون ١٨٨ الذي منح العراقيين صفة مدنية التعامل مع الأمور الشخصية، وسعيًا لإعادة العراق إلى حالة ما قبل الدولة.

أسباب الرفض

ولخصت الكاتبة أسباب الرفض بمواضيع رئيسية تتمثل في خفض السن الأدنى لزواج الفتيات من ١٨ إلى ٩ سنوات، وحرمان النساء من حقوق الميراث في العقارات وفرض المتعة كشرط للنفقة أي أن الزوجة التي لا توفر المتعة لزوجها لن تحصل على النفقة، وفتح الباب أمام تفاقم حالات الزواج غير الرسمي وظاهرة زواج الأطفال، وتشديد الانقسام المجتمعي وتقييد الحرية الشخصية، وخلق التعقيدات القانونية المعرقة لحل القضايا والمشاكل العائلية، وتفضيل سلطة المشايخ على المؤسسات القضائية دون تحديد صلاحيات وآليات هذه السلطة.

استمرار النضال

ودعت الباحثة إلى مواصلة العمل لمقاومة محاولات تقويض النظام المدني والعودة إلى حالة ما قبل الدولة، ومن أجل الحفاظ على الحقوق الفردية وتوفير الحماية القانونية المتساوية للجميع، من خلال تبني نهج قانوني مدني يتجاوز الانقسامات الطائفية ويحافظ على حقوق الإنسان.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

قانون يرسخ الطائفية ويهدد حقوق المرأة

نشر المركز الفرنسي لأبحاث العراق دراسة للباحثة هيام علي، ناقشت فيها التعديلات المراد إدخالها على قانون الأحوال الشخصية المرقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، والذي يعد أحد أكثر الأطر القانونية تقدمية في المنطقة العربية، لضمان العديد من حقوق المرأة في الزواج والطلاق وحضانة الأطفال وتحديد سن الثامنة عشرة للزواج، مع استثناءات تسمح به في سن الخامسة عشرة عند توفر ظروف محددة وموافقة المحكمة.

محاولات لإجهاض القانون

وبعد أن ذكرت الدراسة بالمحاولات المستمرة لتعديل هذا القانون، من منطلقات طائفية وسعيًا لتعزيز سلطة الذكور وتقليص حقوق المرأة، أشارت إلى أن المحاولة الأخيرة جاءت لتبدو ديمقراطية بادعائها منح العراقيين الحق في الاختيار بين السلطات الدينية والقضاء المدني في التعامل مع شؤون الأسرة، مبنية بأن هذا الأمر سيرتد عكسياً بالممارسة العملية، ويؤدي إلى تمكين الديناميكيات المتطرفة وتقليص الحقوق المتعلقة بالميراث والطلاق وحضانة الأطفال فضلاً عن خفض الحد الأدنى لسن زواج الفتيات، إضافة إلى خلق سلطة تشريعية موازية تفرض قوانين

متى توقف الجهات المعنية هذا النزف المجتمعي؟

الزواج المبكر والبطالة يفككان المجتمع وناشطون يضعون الحلول على طاولة الحكومة

بغداد – طريق الشعب

يشهد العراق ارتفاعاً غير مسبوق في حالات الطلاق، إذ تسجل آلاف الحالات سنوياً، الامر الذي ينتهي بغالبية تلك الأسر الى التفكك، تاركة وراءها تداعيات خطيرة على الأطفال والنساء الذين يدفعون الثمن الأكبر.

نزف مجتمعي

ووصفت الباحثة الاجتماعية بلقيس الشمري هذا الوضع بأنه "نزف مجتمعي" بات بحاجة إلى إجراءات عاجلة. وأرجعت الشمري هذا التفشي إلى تداخل العديد من العوامل المتراكمة التي تساهم في تفكك الأسر، مشيرة الى أن "الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والبيئية، تلعب دوراً في تفاقم هذه الظاهرة. فمثلاً، تدني الوضع المادي يدفع كثيراً من الأزواج للعيش مع أهل الزوج، ما يخلق توترات وخلافات مزمنة تحت سقف البيت الواحد، غالباً ما تنتهي الى الطلاق". وأشارت الشمري في حديث لـ"طريق الشعب"، إلى أن "التوظيف السلبي للتكنولوجيا الحديثة، خاصة شبكات التواصل الاجتماعي، يلعب دوراً متزايداً في هذه الظاهرة. فقد أظهرت حالات كثيرة ارتباط الطلاق بخيانات زوجية وابتزازات إلكترونية، إضافة إلى التحرشات عبر هذه الوسائل".

الزواج المبكر

وترى الشمري، أن الجانب الرقمي بات أحد التحديات الجديدة التي تؤثر سلباً على المجتمع العراقي. كما أن أحد أخطر العوامل وراء الطلاق هو الزواج المبكر، حيث يتم تزويج الفتيات والفتيان في سن صغيرة، ما يؤدي إلى مشكلات اجتماعية خطيرة، نتيجة لعدم نضوجهم العاطفي والاجتماعي. ووفقاً للشمري، تنتشر هذه الظاهرة بشكل كبير بين الفئات الأقل تعليماً، والمناطق الأكثر فقراً. وتعتبر البطالة والفقر من العوامل الرئيسة التي تغذي الطلاق في العراق؛ فمع قلة الفرص الاقتصادية والتدهور العام في الظروف المعيشية، تجد العديد من الأسر نفسها غير قادرة على الصمود أمام الضغوط المتزايدة. وترى الشمري أن "معالجة هذه الظاهرة تتطلب تصافر الجهود الحكومية والمجتمعية". وتدعو إلى تشريعات تقنن الزواج المبكر وتمنعه بشكل صارم، نظراً للتداعيات الاجتماعية والإنسانية الخطيرة التي تنجم عنه. كما تؤكد على أهمية توعية المجتمع حول تأثيرات الطلاق على الأطفال والنساء، وتعزيز دور الاستشارات الزوجية والدعم النفسي للأسر التي تواجه صعوبات. وفقاً للمركز الإستراتيجي لحقوق الإنسان فإن أكثر من 357 ألف حالة طلاق سجلت خلال 4 سنوات في عموم العراق، ووفق إحصائيات مجلس القضاء العراقي، فإن

"عام 2021 شهد تسجيل (73155) حالة طلاق، في حين شهد عام 2022 تسجيل (68410) حالة، وعام 2023 (71016) حالة، و(45306) حالة طلاق خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي 2024".

إجازة قانونية لاغتصاب الاطفال؟

تعلق الناشطة النسوية إسرائ سلمان على تلك الأرقام بالقول: أنها "ترتبط بشكل طردي مع زيادة تعداد السكان"، موضحة أن "ارتفاع عدد السكان يؤدي بشكل طبيعي إلى زيادة معدلات الزواج، الوفيات، الولادات، وحالات الطلاق أيضاً". وتقول سلمان لـ "طريق الشعب"، أن "الإحصائيات الصادرة عن مجلس القضاء الأعلى، تسلط الضوء على ظاهرة الزواج والطلاق الخارجي، أي العقود التي تتم خارج أسوار المحكمة"، مشيرة إلى أن "هذه العقود تشمل غالباً فتيات دون السن القانونية، أي أقل من 15 عاماً، رغم أن القانون العراقي يسمح بالزواج ابتداءً من هذا العمر". وتؤكد أن "الفتيات في هذا العمر غير مؤهلات للزواج وإدارة الأسرة، وهو ما يفسر فشل العديد من هذه الزيجات"، موضحة أن "صغر سن المتزوجين، سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً، يعتبر من العوامل الرئيسة التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات الطلاق".

وبيّنت، أن "الزيادة الأخيرة في حالات الطلاق تعود إلى انتشار الزواج خارج المحكمة، وليس إلى قانون الحضانة"، معتبرة "محاولات إلغاء قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم 188 لسنة 1959، الذي يعد من القوانين التقدمية في المنطقة العربية، ستكون بمثابة كارثة اجتماعية". وتابعت سلمان أن "هذا القانون، المستند إلى الشريعة الإسلامية، ينظم العلاقات الأسرية، بما في ذلك الزواج والطلاق والحضانة. وفي حال تم إلغاؤه، سنشهد زيادة في حالات زواج الأطفال، الأطفال غير المسجلين، وانتشار الأمراض المنقولة جنسياً، مما سيؤدي إلى تفكك المجتمع العراقي"، بحسب قولها. واختتمت حديثها بالتحذير من أن "تعديل هذا القانون يعني إعطاء إجازة قانونية لاغتصاب الأطفال تحت ذرائع غير مبررة، وهذا سيشكل خطراً كبيراً على المجتمع العراقي ويهدد بتدميره".

اين يحدث الطلاق؟

ويقول حقي كريم هادي، رئيس جمعية حماية وتطوير الأسرة العراقية، حول ظاهرة ارتفاع حالات الطلاق في العراق، ان "الموضوع يُعتبر من القضايا المهمة التي تحتاج إلى اهتمام كبير"، مشيرة الى أن هناك العديد من الأسباب التي تسهم في زيادة هذه الظاهرة، ولذلك

المكتبات الجامعية:

ثروات علمية مُهملة وتعاني من ضعف الكفاءات الإدارية

بغداد – طريق الشعب

في ظل التحديات التي تواجه قطاع التعليم العالي في العراق، تبدو المكتبات الجامعية والعامّة واحدة من الركائز التي تعاني من إهمال كبير، برغم دورها الحيوي في دعم البحث العلمي وتعزيز العملية التعليمية. وبين نقص الموارد وسوء الإدارة، تتراجع مكانة هذه المكتبات، ما يحد من قدرتها على مواكبة التطورات العالمية، وتقديم الخدمات الأساسية للطلبة والباحثين.

خيبة أمل

تحدث الأستاذ الجامعي، جاسم المالكي رئيس مركز النماء الأخضر لتنمية المجتمع والبيئة، حول واقع المكتبات الجامعية في العراق، مقارناً بين ما هو موجود في الجامعات العراقية وبين ما تقدمه المكتبات في الجامعات العالمية. قال المالكي لـ "طريق الشعب"، إنّ "المكتبات في الجامعات العالمية تمثل محوراً أساسياً من محاور الجامعة، وتعتبر من أهم المرافق التي تقدم للطلاب بيئة تعليمية متكاملة. فهي ليست مجرد أماكن لتخزين الكتب والمصادر العلمية، بل توفر بيئة مثالية للاطلاع، والقراءة، والبحث، وإعداد التقارير والبحوث المطلوبة".

وأشار المالكي إلى تجربته الشخصية في جامعة كوينزلاند في أستراليا، حيث تتمتع المكتبات هناك بتجهيزات متطورة، توفر مناخاً ملائماً للدراسة، مثل أماكن الجلوس المريحة، والحواسيب المتقدمة المتصلة بالإنترنت فائق السرعة. كما أنّ المكتبات مرتبطة بقواعد بيانات عالمية ودور نشر من مختلف أنحاء العالم، مما يتيح للطلبة الوصول إلى أي بحث أو مصدر يحتاجونه. وفي حال عدم توفره، يمكن للطلاب التواصل مع إدارة المكتبة لطلبه، وغالباً ما يتم توفيره في غضون أسبوعين، ما يعزز من تجربة التعلم والبحث.

وأعرب المالكي عن خيبة أمله من واقع المكتبات في الجامعات العراقية، مستندا إلى تجربته الشخصية في جامعة البصرة، موضحاً أنه عند سؤاله عن المكتبة في كلية العلوم، قبل له إنها تقع في الطابق الثاني، وعندما ذهب إليها وجد أنها عبارة عن رفوف من الكتب القديمة دون وجود أماكن مخصصة للجلوس أو الدراسة.

وأشّر المالكي غياب الخدمات الأساسية مثل الإنترنت وعدم وجود ربط مع قواعد بيانات عالمية، ما يجعل من الصعب على الطالب إجراء الأبحاث أو تحضير الأطروحات بشكل فعال.

التلقين والحفظ

وانتقل المالكي للحديث عن النظام التعليمي في الجامعات العراقية، مبدياً أسفه لاستمرار الاعتماد على



المكتبة المركزية في المعهد التقني بمحافظة كربلاء

التحول نحو نظام تعليمي يعتمد على الفهم والتحليل، ما يعزز من قدرات الطلاب ويساعدهم على تطوير مهاراتهم واستعدادهم لسوق العمل. وعبر عن أمله في أن يشهد المستقبل القريب تغييراً جذرياً في هذا المجال، بحيث تصبح المكتبات الجامعية أكثر تطوراً وتوفر جميع الخدمات التي يحتاجها الطالب للنجاح والتميز الأكاديمي. وتواجه المكتبات الجامعية تحديات كبيرة في ظل التطور التكنولوجي السريع والانتشار المتزايد للمكتبات والبوابات الإلكترونية. وقال م.م أنهار حسين السامرائي كلية الآداب - جامعة سامراء، أن "أحد أهم هذه التحديات هو العزوف المتزايد عن زيارة المكتبات الجامعية. يعود ذلك بشكل أساسي إلى توفر المكتبات الإلكترونية التي توفر للطلبة والباحثين إمكانية الوصول إلى مصادر المعلومات بسهولة ودون الحاجة لزيارة المكتبات داخل الحرم الجامعي". وأشار السامرائي لـ"طريق الشعب"، إلى أن "البوابات الإلكترونية الخاصة بمصادر المعلومات أصبحت وسيلة شائعة للحصول على الأبحاث والدراسات، حيث تسهل الوصول إلى كم هائل من المحتوى العلمي بشكل أسرع وأكثر فعالية. هذا الانتشار أدى إلى تقليل الاعتماد على

المكتبات الورقية المتواجدة في الجامعات". كما تحدث عن الاعتماد على الجانب النظري في الدراسات الإنسانية، حيث يعتمد الباحثون في هذا المجال على أدوات مثل الاستبانات لجمع البيانات وتحليلها، ما يقلل من الحاجة إلى زيارة المكتبات للحصول على مصادر ورقية. أما في الدراسات التطبيقية، فيعتمد الباحثون على التجارب العلمية والبحوث المنشورة في المواقع العالمية، ما يعزز من دور المصادر الإلكترونية في البحث العلمي. في الختام، أشار السامرائي إلى أن توفر المكتبات الخارجية التي تقدم خدمات إعداد الأبحاث والأطروحات أسهم أيضاً في تراجع الإقبال على المكتبات الجامعية، ما يطرح تساؤلات حول مستقبل هذه المكتبات ودورها في دعم البحث العلمي في ظل التحول الرقمي المتسارع.

سوء إدارة

وفقاً للأكاديمية حنين رضا، فإن أشارت إلى أن سوء الإدارة ونقص الكفاءات المتخصصة في إدارة المكتبات يمثلان عاملين رئيسيين في تراجع دور هذه المؤسسات الحيوية في دعم العملية التعليمية والبحثية. رضا أوضحت في حديث لـ "طريق الشعب"، أن

"المكتبات الجامعية تحتوي على ثروات من الكتب النادرة والمخطوطات القيمة، لكن هذه الموارد لا تُستغل بالشكل الأمثل بسبب ضعف الكفاءة الإدارية".

وأشارت إلى أن المكتبات ليست مجرد مستودعات للكتب، بل هي مراكز للإبداع والبحث العلمي، ما يتطلب وجود إدارات متخصصة قادرة على تنظيم هذه الموارد وتسهيل الوصول إليها.

ودعت رضا إلى "ضرورة تحديث أنظمة التصنيف والفهرسة في المكتبات الجامعية والاستفادة من التقنيات الحديثة لتسهيل الوصول الرقمي إلى المحتويات". وشددت على "أهمية دعم هذه المؤسسات بموارد مالية وبشرية كافية لتمكين من مواكبة التطورات العلمية وتحديث مجموعاتها بانتظام".

في هذا السياق، أكدت رضا أن الإصلاحات يجب أن تشمل تحسين التنظيم الإداري للمكتبات وتطوير استراتيجيات فعالة لتلبية احتياجات الطلاب والأساتذة، بما يعزز مكانة هذه المكتبات كرافد أساسي للعلم والمعرفة.

تقييد حرية الفكر والتنوع الثقافي

ويقول أستاذ العلوم والتكنولوجيا ناصر حيدر، إنّ "دور المكتبات العامة يتمثل في تعزيز فعل القراءة، إلا أن المكتبات العامة في العراق تعرضت لضغوط كبيرة، خصوصاً خلال فترة الحروب والسياسات الشمولية، ما أثر سلباً على تدفق الكتب وتنوعها".

وأوضح حيدر لـ "طريق الشعب"، أن "تحويل الإنفاق الحكومي إلى تعزيز الترسّنة الحربية على حساب التنمية الثقافية أدى إلى تقليص كبير في عدد الكتب الجديدة المتاحة في المكتبات العامة"، كما أضاف أن "السياسات التسلطية التي كانت تحكم البلاد عملت على تقييد رفوف المكتبات من الكتب التي تتناول قيم الحرية والتعددية، ما حد من حرية الفكر والتنوع الثقافي".

وأشار حيدر إلى أن غزو الكويت والحصار الاقتصادي زاد من عزلة المكتبات العراقية عن العالم الخارجي، حيث أصبحت الكتب والمجلات الحديثة شبه معدومة، ما دفع العراقيين إلى استنساخ الكتب وبيعها في أسواق مثل شارع المتنبي، وهي ظاهرة عرفت لاحقاً بـ"ثقافة الاستنساخ". ورغم أنّ هذه الظاهرة ساعدت في سد الفجوة المعرفية إلى حد ما، إلا أنها ظلت محدودة وتحت مراقبة النظام.

وتناول حيدر أيضاً مسألة ضعف الكوادر الفنية في المكتبات العامة، مشيراً إلى حاجتهم إلى تدريب في مجالات الفهرسة والتصنيف ونظم المعلوماتية والمكتبات الرقمية. كما أكد أهمية تعزيز الإقبال الشعبي على المكتبات من خلال تنظيم زيارات مدرسية وطلابية، وتطوير برامج متخصصة تستهدف الأطفال، بهدف تعزيز الوعي الثقافي والمعرفي لدى المجتمع.

في الناصرية

4 مجمعات سكنية بلا كهرباء وطنية!

متابعة – طريق الشعب

أكثر من ألف وحدة سكنية ضمن 4 مجمعات متجاورة في الأطراف الغربية لمدينة الناصرية، لا تزال تنتظر تأسيس شبكة كهربائية نظامية، بالرغم من مرور سنة على تسليمها لسكانها وتوثيقها في السجلات العقارية.

ويقول عدد من سكان المجمعات، وهي: السلام، العميد، الاستثمار والأساتذة الجامعيين، انهم يعتمدون على المولدات في توفير الطاقة الكهربائية، فضلا عن كابلات غير نظامية تهدم بالطاقة من الشبكة الوطنية، مبينين أن التصميم الأساسي للمجمعات يتضمن تأسيس شبكة كهرباء هوائية بمبلغ 170 مليون دينار، لكن قرارا صدر عن مجلس الوزراء العام الماضي، اشترط مد شبكات كهرباء أرضية للمجمعات السكنية.

أما الشركة المنفذة لمشاريع المجمعات، فتقول أن عقود الإنشاء التي وقعتها لم تنص على تأسيس شبكة كهرباء أرضية، لا سيما أن تكاليف إنجاز هذه الشبكة تصل إلى نحو مليار دينار. وفيما تصر مديرية الكهرباء على إنشاء الشبكة الأرضية، تلتف الحكومة المحلية إلى أن حل المشكلة يتطلب تدخل رئيس مجلس الوزراء حصرا – حسب ما أفادت به وكالات أنباء. المواطن عبد الله رعد، الذي يسكن في أحد المجمعات،



يقول في حديث صحفي أن مشكلة الكهرباء، لو جرى حلها، ستستقطب المجمعات الكثير من المواطنين للسكن فيها، وبالتالي ستخف أزمة السكن في المحافظة، مبينا في حديث صحفي أن دائرة توزيع كهرباء ذي قار قالت أن تصميم المجمعات لا يصلح

المجمعات، هي الكهرباء، مبينا أن ”وزارة الكهرباء تصر على إنشاء شبكة أرضية، بالرغم من كون إجازة الاستثمار الخاصة بإنشاء المجمعات، تتضمن الربط الهوائي المحدد بكلفة 170 مليون دينار“. وبلغت في حديث صحفي إلى أن ”المستثمر اعتذر عن إنشاء شبكة أرضية، لا سيما انها تكلف نحو مليار دينار. ولا تزال المشكلة عالقة منذ أن تسلمنا وحدتنا السكنية قبل نحو عام“، مشيرا إلى ان ”مشكلتنا حالياً بيد وزير الكهرباء ورتاسة الوزراء. ونحن نناشد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني التدخل العاجل لحل المشكلة“. إلى ذلك، يقول معاون محافظ ذي قار لشؤون الخدمات، سلامة السرهيد، أن ”مجلس الوزراء أقر في عام 2023 بأن تكون الشبكات الكهربائية الخاصة بالمجمعات السكنية أرضية حصراً، وبذلك لا توجد صلاحية لدى وزير الكهرباء أو مدراء التوزيع أو مدراء الشبكة، بالعمل خلاف ذلك“، مضيفاً في حديث صحفي أن ”الحكومة المحلية أجرت مباحثات عديدة مع هيئة الاستثمار الوطنية وهيئة استثمار ذي قار والمستثمرين وأصحاب الوحدات السكنية في تلك المشاريع، لإيجاد حل لهذه المشكلة، لكن الموضوع متعلق برئاسة الوزراء حصراً“. ويؤكد أن ”مخاطباتنا مستمرة مع الجهات العليا المعنية، للحصول على استثناء ومد شبكة كهرباء هوائية لتلك المجمعات“.

بصريون يناشدون وضع حد لـ «التفحيط»!

الدراجات النارية المتهورين.

وقالوا في حديث صحفي، أن ”هناك دراجات نارية بالمتنا يقودها شباب متهورون، يقومون بحركات بهلوانية في الشوارع العامة، ومن ذلك ما يُطلق عليه (التفحيط)، الأمر الذي يشكل خطرا على

سلامتهم بداية، وعلى سلامة المارة ثانياً“، مضيفين القول أن ”المشكلة لا تقتصر فقط على خطورة تلك الحركات، إنما يتعدى ذلك إلى الأصوات المزعجة التي تصدر عن الدراجات، وتتسبب في ضوضاء صاخبة“.

ولفت الأهالي إلى ان ”طريق الزبير قرب قيادة عمليات البصرة، أصبح ميدانا لاستعراضات الدراجات النارية، التي باتت تززع الناس كثيرا، وتقلقهم أيضا“، مطالبين الجهات المعنية بالتدخل لإنهاء هذه الفوضى.

متابعة – طريق الشعب

ناشد أهالي عدد من مناطق مدينة البصرة، وزارة الداخلية وقيادة عمليات المحافظة ومديرية المرور، التدخل العاجل لوضع حد لـ”بهلوانات“ سائقي

فعاليات

الشيوعيون الرّوّاد في هيت

يستذكرون مسيراتهم النضالية



هيت – طريق الشعب

ألقي الرفيق رشاد جلوب (أبو ثامر) كلمة. أعقبه عدد من الرفاق الرّوّاد بالحديث عن تجاربهم النضالية خلال الحقبات السابقة، معبرين عن حرصهم وتفانيهم وتمسكهم بالحزب ومواقفه. وخلال الحفل جرى الحديث عن الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة في البلد. وانتهى الحفل بتوزيع ألواح تقدير على الرفاق الرّوّاد، من قبل الرفيقتين رشاد جلوب ومحمد خميس.

اقامت اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في قضاء هيت – منظمة الحزب في الأنبار، أخيرا، حفل احتفاء بالتجارب النضالية لشيوعيي القضاء الرّوّاد. ابتدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية، وشهداء فلسطين ولبنان. ثم

شيوعيو البصرة

يزورون عددا من رفاقهم



البصرة – طريق الشعب

ثم توجه إلى منزل الرفيق عبد الإله جبر المهنا (أبو مصطفى)، الذي خضع لعملية جراحية في مفصل الحوض. بعدها زار الوفد الرفيق عبد صياح العبودي (أبو حازم)، واطمان على أوضاعه العامة، وقدم له ”لوح الوفاء“، تقديرا لمسيرته النضالية. ضم الوفد كلا من الرفاق باسم محمد حسين، عبد الزهرة العبادي، معن الموسوي وعبد الكريم الحربي.

زار وفد من شيوعيي البصرة، الأربعاء الماضي، عددا من الرفاق والأصدقاء، للاطمئنان على أوضاعهم. بداية زار الوفد منسق التيار الديمقراطي في البصرة د. يسر الفرطوسي (أبو سلام) في منزله، للاطمئنان على صحته، بعد تعرضه لوعكة صحية.

في بعشيقية

ندوة حول مشكلات الواقع التعليمي



معاناة الطلبة من أهالي المناطق البعيدة عن الموصل، والذين لا يجدون أقساما داخلية كافية يسكنون فيها، ما يضطرهم إلى استئجار سكن مبالغ طائلة تثقل كواهلهم. هذا وشدد الجميع على أهمية الضغط تجاه تفعيل قانون منحة الطلبة، كي يشمل الجميع، ولا يقتصر على فئة معينة.

الموصل – طريق الشعب

عقد اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق – فرع نينوى، الجمعة الماضية في ناحية بعشيقية، جلسة حوارية حول مشكلات الواقع التربوي والتعليمي في البلاد، حضرها جمع من طلبة جامعة الموصل من سكان بعشيقية وبحزاني وسنجار. الجلسة التي احتضنها ”مركز مدينة الزيتون“ الثقافي، تأتي لشرح الورقة البحثية المقدمة إلى المؤتمر الثاني عشر للاتحاد، والتي تحمل شعار ”لنعمل معا من أجل إنقاذ العملية التربوية والتعليمية من الانهيار“.

في بداية الجلسة قدم عضو الاتحاد داود سليمان، نبذة موجزة عن التاريخ النضالي للاتحاد، وأهم محطاته وأهدافه. أعقبه عضو الاتحاد عبد الله عمر بالحديث عن الواقع التعليمي والتربوي في البلاد، ملقيا الضوء على مشكلات المناهج الدراسية وعلى إشكالية نقص المباني المدرسية والكثافة العددية للطلبة التي لا تتناسب وواقع البيئة التعليمية. وفي سياق الجلسة قدم عدد من الحاضرين مداخلات تناولوا فيها

اكول

يستغلون حاجات الناس في الكسب الانتخابي!

آيات سعدون

ما ان بدأت حملة الاعمار وتقديم الخدمات العامة في المناطق الزراعية في بغداد، التي تحوّلت إلى سكنية، بقرار من مجلس الوزراء، حتى سارع نواب البرلمان وأعضاء في مجلس المحافظة، وشخصيات سياسية منتفذة، إلى الاستحواذ إعلاميا على تلك الحملة.

ويقوم هؤلاء بزيارة المناطق المشمولة بالحملة، بين حين وآخر، ويجرون جولات تفتيشية يلتقون خلالها بالمواطنين، لغرض التصوير وبث مقاطع فيديو عبر وسائل التواصل، يتحدثون فيها عن متابعتهم مجريات الحملة، وكأنهم المعنويون بتنفيذها. فيما الهدف من ذلك، والذي لم يعد ينطلي على المواطن، هو الدعاية السياسية والانتخابية!

ومعلوم ان الحملة أطلقت بقرار حكومي، بعد معاناة شديدة واجهها أصحاب الأراضي، بسبب منعهم من بناء منازلهم فيما إذا لم يقدموا الرشاوى إلى جهات أمنية ماسكة بالأرض وبلديات معينة، فضلا عن معاناتهم في شراء خدمات الكهرباء والماء والمجاري وغيرها.

ويضطر هؤلاء المواطنون الى استقبال أولئك المسؤولين، والظهور معهم في التصوير، أملا في الحصول على الخدمات بوساطاتهم، ما يعني أن المسؤولين يستغلون الناس لغرض الكسب السياسي. في حين ان ذلك ليس من واجباتهم ولا ضمن مسؤولياتهم. فالواجب الأساسي للنائب، سواء في البرلمان أم في مجلس المحافظة، هو الرقابة والتشريع وإحقاق حقوق الناس وليس استغلالهم سياسيا!

يتطلب من الجهات المعنية بتنفيذ تلك الحملة، الإعلان عن مسؤوليتها المباشرة عما يُقدم من خدمات، كي لا تُسخر تلك الجهود لخدمة هذا النائب أو ذاك المسؤول. فهو في النهاية لم ينطق على الخدمات من ماله الخاص، إنما يُقدم كل ذلك من قبل الدولة وأجهزتها التنفيذية، بتخصيصات مالية تُصرف من الموازنة العامة!

كراج العمارة الموحد

بلا خدمات والخصوصي

يزاحم التاكسي

متابعة – طريق الشعب

شكا سائقو مركبات أجرة يعملون في كراج العمارة الموحدة، من افتقار الكراج لأبسط الخدمات. فيما لفتوا إلى ان هناك سائقي مركبات خصوصي يزاحمونهم في عملهم. إذ لا يستبقونهم في جذب المسافرين من خارج الكراج، ودفعهم إلى الركوب معهم.

وقالوا في حديث صحفي، أن الكراج مهممل، وبناء التحتية متهالكة، ويفتقر إلى مجمل الخدمات، ومنها الصحية، مبينين ان طرقات الكراج غير مبلطة، وخلال موسم الأمطار تتعرض للغرق، ما يعيق حركة المسافرين. وأضافوا انه لا توجد مسقفات كافية لحماية السائقين والمسافرين من أشعة الشمس في الصيف ومن المطر في الشتاء.

من جانب آخر، ابدى عدد من السائقين استياءهم من المركبات الخصوصية، التي باتت تزاحمهم في عملهم، مبينين أن سائقي تلك المركبات يقفون خارج أسوار الكراج، ويغرون المسافرين بالركوب معهم، مقابل أجرة أقل. إذ لا ترتب عليهم أي رسوم كراجية كونهم يعملون خارج الكراج، وبالتالي يتيح لهم ذلك خفض مبلغ الأجرة. وأكدوا أن الجهات المعنية لا تتعامل مع هؤلاء المخالفين بأسلوب جاد وحازم، مطالبين هيئة النقل الخاص بوضع حد لهذه المخالفات الواضحة، التي باتت تؤثر على عملهم وتقطع سبل معيشتهم.

موااساة

- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، الرفيق محمد عبد الزهرة العليايي بوفاة والدته.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط/ تنظيم الحزب في الصويرة، الرفيقتين محمد وعدنان جاسم البلبان، بوفاة شقيقتيهما.
- الذكر الطيب للفقيدة والصر والسلوان لذويها.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (احمد إبراهيم نايل) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

وزير صهيوني يدعو لبسط السيادة على كامل فلسطين: من يرفض ذلك يُقتل

جنوب أفريقيا: ما يحصل في غزة إبادة جماعية

متابعة – طريق الشعب

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني، حربه المدمرة في قطاع غزة ولبنان، وتستمر محاصرته لمخيم جباليا شمال القطاع منذ ٢٤ يوما، مع استمرار الصمت المطبق عربياً ودولياً.

في المقابل، اشتدت المقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة الاحتلال، إذ قصفت صواريخ حزب الله عددا من المدن الفلسطينية المحتلة، وأعلن عن جرح عدد كبير من جنود الاحتلال، الذي يعتمد إخفاء التفاصيل. في غضون ذلك، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن شعوره "بالصدمة لمستويات القتل والإصابات والدمار الهائلة" في شمال قطاع غزة، ودعا باسم الإنسانية إلى وقف الحرب فوراً.

إبادة جماعية بالفعل

قالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا ناليدي باندور إن

"بلدها سيقدم مذكرته التي تتضمن اتهامها لإسرائيل بالإبادة الجماعية إلى محكمة العدل الدولية" موضحة ان "المذكرة تضم مزيدا من الأدلة والتفاصيل لإظهار أن ما يحدث في غزة (إبادة جماعية بالفعل)"، وذلك في أعقاب مطالبات من جنوب افريقيا للمحكمة في لاهاي باتخاذ تدابير جديدة بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية، تأمر إسرائيل بوقف الحرب في قطاع غزة وسحب جيشها من القطاع ومن معبر رفح. وجددت الوزيرة تأكيدها المضي قدما في القضية المرفوعة على الكيان الصهيوني أمام محكمة العدل الدولية، لأن المجازر التي يرتكبها الاحتلال حقيقة ماثلة أمام العالم بأسره، على حد تعبيرها.

لا مكان آمناً

وتحدثت منظمة هيومن رايتس ووتش عن هجوم الاحتلال المتواصل في شمال غزة بأنه يؤدي إلى نزوح مئات الآلاف من الفلسطينيين وتعريضهم للخطر.

برنامج الأغذية العالمي: المجاعة محدقة في السودان

الخرطوم - وكالات

طالبت المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بوصول كامل إلى السودان من مختلف المعابر لمواجهة خطر (مجاعة محدقة).

وقالت سيندي ماكين المديرة التنفيذية للبرنامج لوكالة فرانس برس: "نريد الوصول الكامل بالإضافة إلى القدرة على الدخول من خلال أكبر عدد ممكن من نقاط الدخول المختلفة إلى السودان والتأكد من أنه يمكننا

البدا على نطاق واسع".

وتابعت: "المجاعة محدقة الآن. هناك مجاعة في مخيم زمزم وبالتالي سنتتشر. لذا فالأمر مُلح حقًا أن نتكمن من الدخول والقيام بذلك على نطاق واسع". وأضافت: "يتعلق الأمر بإدخال الطعام والشاحنات إلى هناك لذا من المهم أن تظل المعابر مفتوحة"، ويواجه نحو ٢٦ مليون سوداني انعدامًا حادا في الأمن الغذائي، وقد أعلنت المجاعة في مخيم زمزم في دارفور. وأكدت ماكين "نحاول التأكد من أننا ستمكن من إطعام الناس على نطاق

واسع في السودان".

بدوره، قال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، عبر حسابه على منصة إكس، إن "الصور المروعة القادمة من ولاية الجزيرة في السودان مثيرة للقلق". وأضاف "وردت تقارير أن قوات الدعم السريع ارتكبت مزيدا من عمليات القتل الجماعي والاغتصاب، يجب أن تتوقف المجازر ضد المدنيين وتجب محاسبة الجناة"، وأكد أن "الاتحاد الأوروبي يواصل العمل من أجل تحقيق العدالة".

تقدم روسي شرق أوكرانيا.. ومسيّرات تستهدف مصنعًا للإيثانول

موسكو – وكالات

أعلن الجيش الروسي أمس سيطرته على قرية إسماعيليفكا الواقعة على خط الجبهة في شرق أوكرانيا، حيث يحقق تقدماً مطردًا منذ أشهر، وبات على أبواب مدينة كوراخوفي الصناعية. ويبدو أن مدينة كوراخوفي الصناعية تتجه إلى الوقوع تحت سيطرة قوات موسكو التي ضيقت

الخناق عليها في الأسابيع الأخيرة، مما أجبر العديد من سكانها على الفرار. فيما استهدفت طائرات مسيرة أوكرانية، الأحد، مصنعًا للإيثانول في منطقة فورونيج الروسية، وفق ما ذكرت قنوات إخبارية روسية، حيث ذكر حاكم المنطقة أن الهجوم أدى إلى اندلاع حريق في منشأة صناعية لم يتم تحديدها وإصابة شخص واحد.

وقال ألكسندر غوسيف، حاكم منطقة فورونيج في جنوب روسيا، أن "نحو ١٠ طائرات مسيرة أوكرانية تم تدميرها، أو اعتراضها فوق المنطقة في وقت متأخر مساء السبت، حيث سقط الحطام على مؤسسة صناعية مما أدى إلى اندلاع حريق. من جهتها، أكدت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، أن الدفاعات الجوية دمرت ٢١ طائرة مسيرة أوكرانية أثناء الليل.

مع استمرار حرب الإبادة الجماعية في غزة ولبنان

ألمانيا تضاعف صادرات الأسلحة إلى دولة الاحتلال

رشيد غويلب

تستمر الحكومة الألمانية بزيادة صادرات الأسلحة إلى الكيان الإسرائيلي، وتصدر الحكومة الألمانية المزيد من الموافقات الجديدة لتصدير المزيد من الأسلحة. وفقا لوزارة الخارجية، تم تسليم أسلحة بقيمة ٩٤,٠٥ مليون يورو منذ آب الفائت.

والمبلغ أعلاه يزيد على ضعف مبلغ ٤٥,٧٤ مليون يورو الذي أبلغته وزارة الشؤون الاقتصادية إلى اللجنة الاقتصادية في البرلمان الألماني، والذي يغطي صادرات الأسلحة خلال هذا العام ولغاية ١٣ تشرين الأول الحالي. وقد ورد الرقم الجديد في رد لوزارة الخارجية الألمانية على استفسار قدمته عضوة البرلمان الألماني سيفيم داغلين.

ووصفت داغلين الصادرات بأنها "غير مسؤولة". وقالت: "من خلال تقديم مساعدات الأسلحة لإسرائيل، تساعد الحكومة الألمانية وتعرض على جرائم الحرب في غزة ولبنان، متجاوزة في ذلك إرادة الأغلبية من سكان ألمانيا الرافضين لتصدير الأسلحة". وبين آخر استطلاع أجرته مؤسسة فورسا، إن ٦٠ في المائة من السكان يرفضون تصدير الأسلحة إلى دولة الاحتلال.

الولايات المتحدة وألمانيا تصران على تصدير السلاح

ألمانيا هي الدولة الوحيدة إلى جانب الولايات المتحدة التي تقدم أسلحة إضافية في ظل المجازر الإسرائيلية وحصار الجوع في شمال غزة والاعتداءات الإسرائيلية على دول ذات سيادة مثل لبنان وسوريا واليمن. وحتى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، دعا إلى وقف توريد الأسلحة إلى إسرائيل المستخدمة في قطاع غزة. ودعا رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، يوم

ووفق هيومن رايتس ووتش، أن "المدنيين معرضون لخطر النزوح القسري الجماعي وغير ذلك من الفظائع مع تعرض آخر أماكن اللجوء المتبقية في شمال غزة لإطلاق النار، بما في ذلك الملاجئ والمستشفيات". وتشير المنظمة إلى أن المنطقة المكتظة الموصى بها تفترق إلى الغذاء الكافي والمأوى والمياه والرعاية الطبية، وقالت لمى فقيه المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في المنظمة "إن القوات الإسرائيلية في شمال غزة تصدر أوامر الإخلاء بعد أن فعلت كل ما في وسعها لضمان عدم وجود مكان آمن للذهاب إليه في غزة. وأضافت أن "عمليات الإخلاء غير الآمنة قاسية وغير قانونية وتشكل تهديدًا لمزيد من الجرائم ضد المدنيين".

منازل الفلسطينيين تُكّنات عسكرية

أفاد فلسطينيون في الضفة الغربية بأن جيش الاحتلال يقوم بتحويل منازلهم إلى نقاط عسكرية،

طهران - وكالات

جددت إيران، أمس، تأكيدها على استخدام كل الإمكانيات المتاحة للرد على الهجوم الصاروخي الذي شنه الكيان الصهيوني ليلة الجمعة الماضية. وذلك وفقاً لتصريح إسماعيل بقائي المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية.

وأبلغت إيران الأمم المتحدة، الأحد، احتفاظها بحق الرد على "العدوان الإجرامي الإسرائيلي"، في ظل تأكيدات إيرانية مستمرة في هذا الصدد. في الأثناء قالت هيئة البث الإسرائيلية؛ إن "إيران قد تُطلق مئات الصواريخ الباليستية على الاحتلال ردا على ما لحق بقدراتها الصاروخية من ضرر". ونقلت عن مصادر مطلعة قولها؛ إن "لدى إسرائيل رغبة في إنهاء المواجهة المباشرة مع إيران".

من جانبها ذكرت القناة ١٤ الإسرائيلية،

" أن إسرائيل تستعد لهجوم إيراني". وفي

واستغلالها كفنادق لجنوده بحجة تنفيذ عمليات أمنية.

ويروي الفلسطيني أحمد طوافشة من بلدة سنجل شمال رام الله تفاصيل تجربته مع تحويل قوات الاحتلال منزله إلى ثكنة عسكرية.

وقال طوافشة لوكالة الأناضول: "قبل عدة أسابيع، اقتحمت قوات من الجيش الإسرائيلي منزلي وحولته إلى ثكنة عسكرية دون أي سبب".

وأضاف أن منزله يحتوي على عدة شقق يسكنها أبناءه، وقّمت السيطرة على إحداها بالكامل لتصبح نقطة عسكرية للمراقبة. وأشار إلى أن قناصة إسرائيليين تمركزوا في الشقة، وقاموا بتغيير ستائرنا لتتناسب مع ألوان زي القوات الإسرائيلية، ثم أطلقوا الإنارة داخل المنزل.

وتابع طوافشة: "سيطروا على المنزل بقوة السلاح ودمروا فيه كل شيء، مما أربّح النساء والأطفال. أبلغنا أن الجيش ينوي البقاء في المنزل ليوم كامل،

وقت سابق، قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان "سنرد بالشكل المناسب على اعتداء الكيان الصهيوني على أراضينا". وكشفت وسائل إعلام عربية عن فحوى رسالة بعث بها وزير الحرب يوأف غالانت إلى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وأعضاء "الكابينيت"، وذلك قبيل الهجوم على إيران بساعات. وحذر غالانت في الرسالة، من أن "الحرب تدار بدون بوصلة". وقال: "الحرب تغير وجهها، والتهديدات ضد إسرائيل تتجدد لكن أهداف الحرب نفسها لا يتم تحديثها، والمناقشات بشأن هذه القضية لا تجرى".

وقال غالانت في الرسالة السرية، إن "الوضع الذي نسَـرّ فيه الأمور، بدون بوصلة، وبدون تحديث لأهداف الحرب، يضّر بإدارة المعركة، وقرارات الكابينيت".

وأضاف أن "التطورات الكبيرة في الحرب، وفي مقدمتها تبادل الضربات المباشرة بين إسرائيل وإيران، تزيد من

كارثة إنسانية في شمال قطاع غزة

ومؤتمر "التحضير للاستيطان" على حدوده

د.ماهر الشريف



كلمته "أن تشجيع هجرة الفلسطينيين من قطاع غزة هو الحل الأفضل والأكثر أخلاقية للصراع"، مضيفاً أنه لا ينبغي أن يتم ذلك "بالقوة"، بل يجب أن يُقال لسكان غزة إن إسرائيل "تُمنحهم الفرصة" للذهاب إلى دول أخرى. وأُبد وزير المالية بتسلئيل سموتريتش فكرة إعادة بناء المستوطنات في قطاع غزة، معلناً في الطريق إلى المؤتمر في تغريدة على شبكة التواصل الاجتماعي "إكس"، أن الأراضي التي تخلت عنها إسرائيل في الماضي تحولت إلى "قواعد إرهابية إيرانية متقدمة، وعرضت البلاد للخطر"، في إشارة إلى فك الارتباط أحادي الجانب من قطاع غزة في سنة ٢٠٠٥، معتبراً أن قطاع غزة "جزء من أرض إسرائيل"، وأنه "من دون مستوطنات لا يوجد أمن"، وأضاف أن "مؤتمر اليوم هو جزء من عملية توعية وتعبئة عامة [للشعب]، ويهدف إلى تطوير عملية استيطانية ريادية وصهيونية ". وكانت دانييلا فايس، قد صرّحت "أن الحروب تتسبب في مشكلات لاجئين كبيرة، وأن السابع من أكتوبر غير التاريخ، بحيث لم يعد العرب الغزيون يملكون، بعد المجازر الوحشية، الحق في العيش هنا"، وأضافت "لقد جئنا إلى هنا لنعيد استيطاننا في كل قطاع غزة، من شماله إلى جنوبه، وليس في جزء منه"، مشيرة إلى أن منظمة "ناحالا" شكلت "ست مجموعات من قاطني المستوطنات، تضم ٧٠٠ عائلة مستعدة من الآن إلى إقامة مستوطنات جديدة في غزة، عندما تسنح الفرصة لذلك".

وأعلن النائب عن حزب الليكود أرييل كلانر، في كلمته، أن "المستوطنات تعني النصر المطلق"، في إشارة إلى المعروفة التي يرددها بنيامين نتنياهو منذ بدء الحرب على قطاع غزة. وأضاف: "إن ما يعتبرونه دار الإسلام سيصبح دار اليهود"، مؤكداً أن المستوطنات "تحسن الأمن".

بعد كلمات الوزراء والنواب المشاركين في المؤتمر، جاء دور المستوطنين إذ تحدثت حاييم والتزر، المقيم في بؤرة "إفيتار" الاستيطانية في شمال الضفة الغربية التي شرعتها الحكومة، والذي كان يقيم قبل سنة ٢٠٠٥ في تجمع "غوش قطيف" الاستيطاني في قطاع غزة، فأكد "أن استيطان الأرض هو رسالة حياتي، والسبب الحقيقي لذلك هو أن الله أمرنا بذلك عندما أعطانا الأرض قبل ٣٠٠٠ سنة، كما هو مكتوب في العهد القديم".

أما السبب الآخر الذي "يدفعنا إلى التوطن في قطاع غزة، فهو أن ذلك يجلب السلام"، وأضاف: "نحن أمة سلام، ولا نريد سوى السلام، لكنني لا أعتقد أن هناك شريكاً نضع معه السلام؛ ولهذا فإن الطريق الوحيدة لضمان استتباب الهدوء في تل أبيب هو حل مسألة غزة-إنها الطريق الوحيدة كي يشعروا بالهزيمة؛ فالأمر الوحيد الذي يهيمهم هو الأرض، وعندما نأخذها منهم وتوطن فيها فهذا هو الأمر الوحيد الذي يعطهم الانطباع بأننا انتصرنا وبأنهم هزموا!" أما عوفيد حوجي، رئيس فرع حزب الليكود "ياد إياهو" في تل أبيب، فقد كان "أكثر تواضعاً" في مطالبه، إذ دعا "إلى فصل شمال غزة عن الأراضي الساحلية وتخصيص أراضيها للكيوتسات والتجمعات الإسرائيلية الأخرى في المنطقة الحدودية مع غزة، وذلك لأغراض الاستيطان والتنمية، والحفاظ على السيطرة الإسرائيلية على ممر فيلادلفيا الاستراتيجي"، معتبراً أن "على العرب أن يخسروا أراضيهم خلال الحرب، كي يتذكروا أنهم خسروا"، وأن "خسارة الأراضي" يجب أن تكون "العقاب على بوغروم السابع من أكتوبر".

وقد شهد المؤتمر تم تنظيم ورش عمل من قبل ناشطين مؤيدين للاستيطان مرتبطين بحركة "ناحالا" لإعطاء تعليمات حول كيفية بناء مستوطنات جديدة من الصفر، كما فعلت هذه الحركة في مناسبات عديدة، بما في ذلك إقامة البؤرة الاستيطانية "إفيتار".

وختاماً، بينما يزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي أن هجومه الوحشي على شمال قطاع غزة يهدف إلى "منع حماس من إعادة تنظيم صفوفها والظهور من جديد"، يرى الكثير من المحللين أن ما يقوم به هذا الجيش هو "تطهير عرقي" ضمن استراتيجية تهدف إلى تهجير الطريق أمام احتمال ضم أو حتى استيطان قطاع غزة أو أجزاء واسعة منه؛ فهل ينجح هذا المخطط الصهيوني الخطير؟ إن الشعب الفلسطيني هو وحده الذي يملك الجواب عن هذا السؤال.

وقف دائم لإطلاق النار، ليس غداً، وليس خلال أسبوع، ولكن الآن". ولدى كتابة هذه الأسطر، انتشر خبر يفيد بأن قوات الاحتلال اقتحمت مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا، واعتقلت عدداً من أفراد الطواقم الطبية العاملة فيه، فضلاً عن عدد من المرضى، ثم انسحبت منه بعد أن خلفت دماراً كبيراً. ثم ورد خبر آخر يفيد بأن قوات الاحتلال قامت بقصف منطقة سكنية في ضواحي البلدة، ما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى.

بينما ينشر جيش الاحتلال الموت والدمار، يُنظّم مؤتمر "التحضير للاستيطان"

دعت حركة "ناحالا" الاستيطانية المتشددة، التي تدعم عمليات إقامة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، إلى عقد مؤتمر تحت شعارتي "التحضير للاستيطان" و "يمكن القيام بذلك"، وذلك لإعادة الاستيطان اليهودي في القطاع ودفع الفلسطينيين إلى ترك أراضيهم، وهو هدف كان محصوراً في مجموعات صغيرة من المستوطنين المتشددين، لكنه راح يكتسب تأييداً متزايداً مع تواصل الحرب التي تشنها حكومة بنيامين نتنياهو على القطاع، إذ يشارك في المؤتمر إلى جانب ممثلي حزبي الصهيونية الدينية وحركات المستوطنين، ما لا يقل عن ١٠ نواب من أصل ٣٢ نائباً من حزب الليكود، فضلاً عن عدد من وزرائه. وقد جاء في بطاقة الدعوة إلى المؤتمر: "بعد مرور عام على المذبحة، نعلن أن غزة لنا وإلى الأبد".

وصرّحت دانييلا فايس رئيسة "ناحالا"، وهي من سكان إحدى المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، عشية انعقاد المؤتمر أنه "بعد ٧ أكتوبر، سينتهي الوجود العربي في غزة، ويعود اليهود إلى مستوطناتهم ويقيمون مستوطنات جديدة".

انعقد المؤتمر في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر الجاري في بلدة سدريوت، المحاذية تقريباً لحدود قطاع غزة والتي أقيمت على أراضي قرية نجد المهجرة. وفي الكلمة التي ألقها، أعلنت ماي غولان، وزيرة المساواة الاجتماعية عن حزب الليكود، دعمها الاستيطان في القطاع، داعية "إلى طرد الفلسطينيين من منازلهم عقاباً لهم على أحداث ٧ أكتوبر"، ومعتبرة أن "أي وسيلة لمنع اختطاف الناس مجدداً، أو قتل الرجال والنساء، هي وسيلة مشروعة، مثل ترحيل العائلات أو الحرمان من الجنسية، لكن ما يؤم الفلسطينيين أكثر من حياة الناس هو الاستيلاء على الأرض"، وخلصت إلى "أن الوجود اليهودي في غزة يعزز أمن إسرائيل". أما وزير "الأمن القومي"، إيتبار بن غفير، فقد أكد في

أفراد العائلات النازحة من الشمال "يشعور كبير بالإحباط جراء الأحوال التي يواجهونها". يستنفذ الناس الذين يعانون من الحصار الإسرائيلي "كل الوسائل المتاحة للبقاء على قيد الحياة"، إذ "نفد الوقود اللازم لتشغيل منشآت المياه، مما أجبر الناس على المخاطرة بحياتهم للعثور على مياه الشرب أو استهلاك المياه من مصادر غير آمنة". فضلاً عن ذلك، "لم تعد توجد أي مراكز طبية تابعة للأونروا عاملة في محافظة شمال غزة؟" ومع أن فرق الأونروا "مستعدة لتقديم الخدمات في الملاجئ، لكنها تحتاج إلى معدات طبية للقيام بذلك". وتضيف المذكرة أنه "تم تأجيل المرحلة الثالثة من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في شمال غزة، بسبب تصاعد العنف والقصف المكثف وأوامر التهجير الجماعي، علماً بأن هذه المرحلة الأخيرة من الحملة المستمرة كانت تهدف إلى تطعيم حوالي ١٢٠٠٠٠ طفل"، ذلك إن "الهجمات المستمرة على البنية التحتية المدنية، تستمر في تقويض الأمن وحركة الناس في شمال غزة، مما يمنع العائلات من أخذ أطفالهم بأمان لتلقي التطعيمات ويمنع العاملين الصحيين من العمل". وناشدت السيدة لويز ووترديد الجهات المعنية بالعمل على "تسهيل حملة التطعيم في الشمال من خلال تنفيذ هدن إنسانية".

محاصرة المستشفيات ومهاجمتها

بعد عودة دباباته وجرافاته إلى شمال القطاع، أمر جيش الاحتلال بإخلاء ثلاثة مستشفيات في المنطقة هي مستشفى كمال عدوان، ومستشفى العودة والمستشفى الأندونيسي بعد أن فرض حصاراً عليها. ويُعتقد أن أكثر من ٣٥٠ مريضاً عالقون في داخل هذه المستشفيات، بما في ذلك النساء الحوامل والأشخاص الذين خضعوا للتو لعمليات جراحية، وهم يحتاجون إلى علاج طبي مستمر ولا يمكن خروجهم من المستشفى. "إن تصاعد العنف والعمليات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة التي شهدناها خلال الأسابيع الماضية في شمال قطاع غزة سيكون لها عواقب وخيمة"، تقول آنا هالفورد، منسقة الطوارئ في منظمة "أطباء بلا حدود" في قطاع غزة، وتضيف: "من الضروري للغاية ضمان حماية المرافق الصحية القليلة التي لا تزال تعمل...إن هذا مجرد عقاب جماعي مفروض على الفلسطينيين في غزة، الذين يجب عليهم الاختيار بين التهجير القسري أو القتل". وهي ترى أن حلفاء إسرائيل "يتحملون مسؤولية ثقيلة عن هذا الوضع الكارثي، الناجم عن دعمهم الثابت للحرب"، ويجب عليهم "أن يفعلوا على الفور كل ما في وسعهم للتوصل إلى

أنه "منذ يوم الاثنين في ٢١ أكتوبر، انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو صوره أحد الصحفيين في المكان، يصور امرأة خارج مخيم جباليا وهي تصرخ في يأس: "من قُتل؟ يا الله، يا الله، جميعهم!"، وتظهر فيه "عشرات الجثث المملوطة بالدماء ملقاة على الأرض على درج ملجأ تابع لوكالة الأونروا في مخيم جباليا، كان من بينها أشلاء نساء وأطفال"، في ظل غياب سيارات إسعاف لنقل الجرحى، مما "جعل الجميع يواجهون رعباً لا يمكن وصفه". وتضيف أن الغزيين الوحيدين الذين يمكن الاتصال بهم هم من النازحين، "الذين نجحوا في مغادرة المنطقة، وتجاوز الحواجز من دون أن يطلق الجنود الإسرائيليون النار عليهم"، ومنهم ناصر الذي يقول: "إن ما يحصل لنا في الشمال ليس أمراً عادياً، إذ إن عائلات بكاملها قد قُتلن؛ لماذا يحصل ذلك معنا، وأين حقوق الإنسان؟!". أما المراسل الآخر لـ "راديو فرانس أنترناسيونال" في القدس، سامي بوخليفة، فقد نقل، في ٢١ من الشهر الجاري، شهادة امرأة شابة من شمال القطاع، فضّلت عدم الكشف عن هويتها، هربت من القصف ولجأت مع أطفالها إلى منطقة خانيونس قبل شهور، تاركة وراءها والديها وأجدادها وأخوانها وأخواتها وأبناء عمومتهما، بدأتها بالقول: "إن أقاربي في الشمال يتعرضون جميعهم للإبادة"، ثم أوضحت أن عائلتها "تعيش في حي العلمي في جباليا، حيث مات بعض أقاربها، وأصيب آخرون بجروح، بعد أن تعرض بيت العائلة للقصف ثم احترق، ولم يبق شيء"، وأضافت: "آخر رسالة تلقيتها من أختي التي تعيش في الشمال كانت قبل ثلاثة أيام، توسلت إليها أن تهرب وأخبرتها أن حياتها تساوي أكثر بكثير من منزلها، لكنني، في الوقت نفسه، أقول في نفسي: تهرب إلى أين؟ فكل مكان يتعرض للقصف، والشوارع مليئة بالدبابات، وما أن يخرج الإنسان من بيته حتى يطلق الإسرائيليون النار عليه وعلى أطفاله".

تحذير وكالة الأونروا والمنظمات الإنسانية

في ٢٤ من الشهر الجاري، أشارت المتحدثة باسم وكالة الأونروا لويز ووترديد، في مذكرة وزعتها، إلى أن الوكالة "تتلقى نداءات بائسة من الزملاء والأصدقاء في شمال قطاع غزة"، حيث "يعاني السكان من زيادة حادة في سوء التغذية والجوع"، وكتبت "نحن نحذر باستمرار من أن العمليات العسكرية الجارية تعرض عشرات الآلاف من المدنيين لخطر شديد"، ذلك "إن عدد الوفيات والإصابات والدمار مروع، ويُحرم المرضى والجرحى من الرعاية الصحية الحيوية"، وبينما يشعر

حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، يوم الجمعة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر الجاري، في شريط فيديو من أن شمال غزة يعيش "أحلك أوقاته"، ونذد بالوضع الإنساني "الكارثي" الذي يجد السكان الفلسطينيون أنفسهم فيه، وهم يتعرضون لـ "القصف" و "المجاعة"، محذراً من أن أفعال إسرائيل قد ترقى إلى مستوى "الفظائع الإجرامية". وفي اليوم نفسه، نشرت صحيفة "لوفينغارو" الباريسية مقالاً لمراسلها في القدس، غيوم ديولوفول، بعنوان: "وضع أسوأ من مروع"، أشار فيه إلى أن الوضع الإنساني "كارثي" في شمال القطاع، الذي أصبح "مسرّحاً للقصف، وحرب الشوارع، والمجاعة ونزوح المدنيين"، إذ "يصدر الجيش الإسرائيلي أوامر الإجماع الواحد تلو الآخر، مما يجبر السكان على الفرار من مكان إلى آخر، من دون وجود استراتيجية للخروج".

"رائحة الموت في كل مكان"

منذ ٦ تشرين الأول/أكتوبر الجاري، يشن جيش الاحتلال الإسرائيلي هجوماً واسعاً على شمال قطاع غزة، فرض خلاله حصاراً كاملاً على ثلاث بلدات، هي بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا ومخيمها، وأعلن، في ١٢ من الشهر نفسه، شمال القطاع "منطقة عسكرية مغلقة"، داعياً جميع السكان إلى النزوح نحو الجنوب، بعد أن فرض حظرًا على توزيع الغذاء والمياه والوقود. ولتجوع السكان، قصف جيش الاحتلال، في ٨ تشرين الأول/أكتوبر، آخر مخبز كان لا يزال يعمل بصعوبة في الشمال، بسبب قلة أكياس الألياف التي تمكنت من عبور نقاط التفتيش. وفي حين غادر ١٧,٠٠٠ من السكان منازلهم، وفقاً لأرقام وزارة الصحة، رفض معظم السكان الاستجابة لأوامر النزوح، وهم "يعلمون جيداً أنهم لن يكونوا أكثر أماناً في منطقة الموصي في الجنوب، وأنهم لن يتمكنوا أبداً من العودة إلى منازلهم إذا أطيحوا الجيش"، الذي قام "ببناء سواتر ترابية لمنع الفلسطينيين من التحرك في اتجاه مدينة غزة المجاورة، وإجبارهم على النزوح نحو الجنوب عبر منفذ واحد هو شارع صلاح الدين". وفي مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع، صوره جندي إسرائيلي وتناقلته وسائل الإعلام، ظهرت صور "مئات الأشخاص يصطفون بين الأنقاض في انتظار إجلائهم"، حيث يتم، بحسب قناة سكاي نيوز البريطانية، "فصل الرجال عن النساء والأطفال، وفحص بطاقات الهوية، في حين تترك الجثث على الطرقات"، لعدم تمكن سيارات الإسعاف من الوصول إليها، بحيث "تنتشر رائحة الموت في كل مكان".

شهادات عن كارثة إنسانية حقيقية

يحاول الصحفيون الأجانب، الذين مُنعوا من قبل جيش الاحتلال من دخول قطاع غزة، تلتقط الشهادات عما يحدث من فظائع في الشمال، من مدينة القدس، وذلك عن طريق تقنية الواتساب بصورة خاصة، إذ تنقل أليس فروسار، مراسلة "راديو فرانس أنترناسيونال"، في ٢٤ من هذا الشهر، عن بعض المدنيين شهادات عن "حصار داخل الحصار منذ نحو ٢٠ يوماً، ومقتل ٧٧٠ من الفلسطينيين، في غياب الطعام، والمياه، والإمدادات الطبية ورفق وسيارات الإسعاف". كما تنقل عن أمينة "التي احتُجزت في جباليا لمدة أسبوعين في ملجأ" أن الوضع كان صعباً للغاية، إذ لم يكن هناك طعام ولا ماء، وتعرض الملجأ الذي كنا فيه للقصف، بحيث سقط قتلى وجرحى ولم يكن الممر متاحاً لسيارات الإسعاف، لذلك مات الكثيرون متأثرين بجراحهم". وتذكر أن من بقي من سكان الشمال "يتحدثون عن القصف المدفعي والمجازر التي وقعت حول مستشفى كمال عدوان المحاط بالدبابات"، والذي يوضح مديره: "نحن نفقد شخصاً واحداً كل ساعة بسبب نقص المعدات". وكانت المراسلة نفسها قد نشرت مقالاً، في ٢٢ من الشهر نفسه، أشارت فيه إلى

المناضل والشاعر سعد الشريفي الراحل يغني للرحيل قبل أن يرحل

صديق النداء

بإحدى قصائده.

في عام ٢٠٢٣ أصدر ديوانه أغني للرحيل الذي احتوى قصائد بالفصحى والشعبي، وبث فيه حنينه للوطن والحزب وأهله وأصدقائه موفق محمد وحسن سريع وريسان الخزعلي.

في قصيدته أغني للرحيل يقول:

ساوري الحزن //احتواي بار عتيق //ما الذي ينتظري هذا النهار /الشوارع تصبو إلي /والمقاهي وأحلامي تبادلني الوحشة /أبصر في الظلام في كل ضوء /ضائعة في المدن الغربية / تلفني الطرقات /سألني للرحيل / وأودع قصائدي في العتمة /أعرف إني متمم بهوها / ناديت بلادي/ تطاردني التقارير السرية/ يطاردني المنفى /ناديت بلادي /تقدمت لي سجونا..

ومن أبدع قصائده التي بث فيها لوعته وذكريات وجبه لمدينته بابل وأهلها، حيث يقول:

يا نسمة ندية من الخريف /تحمل كل عبق التاريخ/ تنهض كل صباح /تهلل الشمس على وجهها المليء بالأسرار/كم من الأعوام سرت لوحداً /وطرزت تربتك بالعجائب والأسرار وبقيت للآن مركزاً للكون.. لماذا تنادينني؟

هل تغير مجرى نهر/هل غادرتك الزوارق والمجاديف/ والرياح تحمل اغانيك وأناشيد شعرائك الطيبين/وأنا

ازداد لوعة وحبا واشتياقاً/ بك أواجه الظنون /بك أواجه الأندال التي تترصد بنهاري/ أنا يا بابل /هائم في الغابات/ أأندن حزني /وابحث عن الخزامى لأهديها اليك / فرحي ان اعود /لأرى ارتعاشة أصدقائي في مياهاك العذبة/ أنا عاشق يا بابل/ وبعيل قلبي لحنك /ويتند بالحب.. والحنين.. والعذاب.. والرجاء.

يا باب الله / إنك في أحلامي تهجين / ها هي عشتار تتسم لكل العشاق وانا منهم ارفع يدي وكأسي/ كأي ارفعه إلى السماء / لقد علمتنا عشتار أن الحياة كبرياء / إنك يا بابل مثل حبيبة تهم إلى لقائي / فأركض مسرعا اليها لأعانق هذا الحلم..

كما يصرخ مناديا العراقي:

استيقظ ايها العراقي/ استيقظ أيها الجوع.. أيها الحرمان ايها العذاب /.. حتى تواجه سراق ثروة البلاد / استيقظ: حتى تواجه الطغيان..

وفي قصيدته وطني يقول:

وطني محاط بالأندال والاعلال/ هذا هو بؤس وطني / مع ذلك يظل قبلتنا / نعدو إليه ليلا / حتى لو كان مقبرة.

ومن قصائده بالشعر الشعبي:

قصيدة يا زمن حينا الجميل
يمته باجر يجي غبشه / وامتنن لهفة الشوك النايه

بروحي بغيابك / امتحن صبري عليك / شكّر تنساني بمواعيدك واجيك / شكّر تنساني والومك / يا هوه سيني شكّر مشتاق اشوفك / يا زمن حبنه الجميل / يمته ليك ينطفي بنورك وأغنيلك كلام.

وعن تعلقه بمبادئ الحزب وانتائمه له،

قصيدته.. جنه ازغار

جنه ازغار چان الفرح ايرفر ايجنحنا عليه / چان العمر بين ١٣-١٤ سنبله/

واجانه زين المعدل جاب الفجر والصبحه هلهوله للمعرسين / جابنا بيانات وسوالف عالحكومہ الماتشيل الراس/ وهكذا الحجي.. ججي الزين/جاب أول فرح وأول ضوء للعين /وبايغناه عالحلوات والمهره/ ومن ذاك الوكت لليوم/ يحزب حسين إحنا اويك خبز وملح وايد بايد وعين بعين حبيناك حلم الناس / وسالوفة شعب تتمررح وياالروح / ما بدل عليه اجناح / حكاما: باكو نطقنه.. باكو خبزه /باكو حلمه والضحكات/ ولساع الشعب مبيوك حلمه وأبد ما مر تاح/ يحزب حسين حلفنا بحد اهلنا / نفديك بالروح/ ونظل احنا.. ومحبتنا..وصيرنا اويك عالالايم والكلمات/ يا اول فرح ما مات / شكّد الموت بينا صاح / بتراب تحنينا وطشينا العمر كل المجينك / ابي والأحباب/ بلاياك العمر ما يسوه حفنه تراب .

إضافة إلى ذلك كان المناضل الراحل يتمتع بخلق وأخلاق عالية وشخصية اجتماعية سياسية مؤثرة



سعد الشريفي

تعلو محياه الانسامة، وذو حديث هادئ وجذاب ماداً يده لكل محتاج، لم يتوقف عن تقديم مساهمته في بناء بيت الحزب. ويبقى سعد سعيداً بانتمائه لحزب الكادحين شريفاً بالحفاظ على المبادئ ويبقى قمراً ساطعاً في سماء الحزب نضالاً وشعراً.

رحلت عنا في ليل العاشر من شباط ٢٠٢٤ رحلت جسداً ايها المناضل والشاعر والانسان ولكنك تبقى خالداً في ضمائر رفاقك ومحبيك.

الشهيد ناصر محمد البهادلي.. مثلاً للرجولة والتضحية

الذين تم تعيينهم.

كانت سنوات عذاب مريرة عاشها الشهيد وعائلته وبقية المعارضين للنظام الدكتاتوري، واختفى بعدها سنوات عديدة ولم يعرف عنه إلا القليل بسبب ازدياد الضغط والمطاردة المستمرة آنذاك للقوى الوطنية والتقدمية وبالأخص حزبنا الشيوعي العراقي حتى تم ابلاغ أسرته بخبر إعدامه شنقا حتى الموت في ١٨/١٢/١٩٨٣ حسب ورقة صادرة من مديرية امن الشعلة بعد اعتقال وتعذيب دموي دام شهوراً ولم يسلم جثمانه إلى ذويه حتى يومنا هذا.

هكذا كان الشهيد ناصر محمد صبر البهادلي انساناً مناضلاً أبياً النفس مخلصاً لمبادئه محباً للناس ولم ويضحي برفاقه او مبادئه حتى آخر لحظة من حياته.

المتهمته بطليعتها الاحزاب الشيوعية المناهضة للإمبريالية العالمية، وقد فصل الشهيد من أكثر من وظيفة عمل فيها بسبب وشايات وتقارير ازمال النظام البعثي العقلي والسلطة الدكتاتورية الصدامية، وتعرضت داره لحملات مدممة كثيرة في مدينة الشعلة التي ذاقت الويل آنذاك من أزمال سلطة البعث المفقور. وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات كان على تواصل مستمر في عمله التنظيمي حتى بدأت السلطة تكثف في بحثها عن الشهيد ناصر كونه عنصراً معارضاً قوياً لها ولم يستسلم لأية مغريات وتهديدات ودفعت عائلته ثمناً باهظاً في تحمل المضايقات ورعب السلطة الحاكمة آنذاك، فكثيراً ما اعتقلوا واستجوبوا من قبل رجال البعث والأمن الصدامي وحرّم إخوته من فرص التعيين في دوائر الدولة وتم فصل

وتهديداتها المستمرة لعائلة الشهيد.

وبعد حدوث الانقلاب المشؤوم هاجمت مليشيات الانقلابيين وأزلام النظام البعثي الفاشي دار العائلة وخربتها ونهبتها. وفي جانب الكرخ في بغداد حاولت العائلة الاختفاء من مطاردة رجال الانقلاب المشؤوم بصورة او أخرى، وبدأت صفحة أخرى من معاناة الشهيد ناصر من حيث انخراطه في العمل من أجل كسب مورد للأسرة ومتطلبات العمل الوطني مما تسبب في عدم اكماله لدراسته. لقد كان الشهيد دؤوباً نشيطاً في الدفاع عن حقوق العمال الذين كان يعمل وسطهم في ما يليقهم عليهم من دروس التوعية والتثقيف التي كان قدمها لهم أثناء فترة اللقاءات الجانبية، وقد حرص على اقتناء كل ما هو جديد من إصدارات الحركة التقدمية

ماجد مصطفى عثمان

الشهيد ناصر محمد صبر البهادلي من مواليد محافظة ذي قار عام ١٩٥١ ولد وترعرع في بيئة فلاحية ووسط أفراد عائلة كلهم مناضلون وأفنوا حياتهم في حب الناس، كما توفرت للشهيد فرص الاقتراب من النخب والقوى الوطنية والتقدمية في سنوات عمره الأولى. وبعد قيام ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ ازداد نشاطه السياسي وانخراطه في صفوف الحزب الشيوعي العراقي على الرغم من صغر سنه واطلع على ما كان ينشر في تلك الفترة من أدبيات وتوجيهات حزبية. وقبل قيام الانقلاب الفاشي في ٨ شباط عام ١٩٦٣ انتقلت عائلة الشهيد إلى بغداد بعد ان شعرت بضعف الحكومة الوطنية واستفحال خطر الاحزاب والجماعات الشوفينية الحاكمة



بخشان عبد الله زنكنه

فيصل الفؤادي

من مواليد السليمانية العام ١٩٤٧، انتمت للحزب وهي في عمر ١٥ سنة وحملت اسمها الحزبي(زوبا) تيمناً بالبطلة السوفيتية، ثم اخذت اسم (أشتي) تأثراً برفيقتها المسؤولة عنها حزبياً.. والدها كان قريباً جداً من الحزب، وجدها عمل في منظمة هيوا الكردية في منتصف الاربعينيات. التحقت بالروضة وهي في عمر ثلاث سنوات ودرست الابتدائية في البصرة ثم انتقلت إلى محافظات أخرى منها واسط تبعا لانتقالات والدها في عمله.

بعد عام ١٩٦٣ تأثرت بإعدام الكثير من الاصدقاء الشيوعيين وتعذيبهم، ثم علمت أن الكثير من الأحياء منهم سعد إلى الجبل ليناضل ضد النظام الدموي آنذاك.

منذ ارتباطها بالحزب الشيوعي العراقي، شاركت بنشاط في تنظيماته السرية والعلمية ومنها الاحتفال بالذكرى ٥١ لثورة أكتوبر في بغداد في ساحة السباع عام ١٩٦٨. درست في جامعة بغداد وتخرجت من كلية العلوم قسم الفيزياء عام ١٩٧١ وعيّنت مدرسة في ثانوية السليمانية للبنات. تزوجت من الرفيق عمر علي الشيخ عضو المكتب السياسي للحزب سابقاً. في عام ١٩٧٨ انخرطت في التنظيم المركزي السري مع مسؤولتها الرفيقة عائدة ياسين (ام علي)، في بغداد وأغلب محافظات العراق، وبعد اعتقال الرفيقة الشهيدة عائدة ياسين صدرت إلى الجبل والتحقّت بالحركة الانصارية العام ١٩٨٠، وتركت ابنتها الوحيدة (بهار) عند أهلها.

عام ١٩٨٩ و ١٩٩٠ نزلت إلى عمق الوطن أكثر من مرة، لتعيد النشاط الحزبي وبقيت حتى عام ١٩٩١ مع مجموعة من الرفاق القياديين. في مؤتمر الحزب الشيوعي الكردستاني أصبحت عضو لجنة مركزية ثم عضو مكتب سياسي، بعد ذلك أصبحت عضو برلمان كردستان ورئيسة لجنة المرأة فيه ثم تولت رئاسة المجلس الأعلى لحقوق المرأة في اقليم كردستان. تبقى الرفيقة أم بهار إحدى رموز العمل السري لحزبنا...لها أجمل التحيات النضالية.

الأدب والثقافة وامتلكت عبقرياتها، حملت التواضع لا الضعة في إبراز مقامك. أبا زياد يا صديقي لقد ألهمتني الكثير وأنت تبت في قلبي المحبة بإيمانك بأنّ المحبة هي شفاء لجراح الحياة. رحلت والحياة فيك نابضة، رغم سوتها كانت منعشة لتواصل عطاءك الثر لها وتخلد شرف معناها الذي استبجح في عصر شرعنة الموبقات، فرحلت مؤمناً بشرف الحياة، ومؤمناً بشرف الخصومة، مبتهلاً في وجه الجميع بانشرح طلعتك، وثغر ابتساماتك، وهدوئك، وروية في حديثك. لو تعلم كم أُلمني رحيلك، أقولها بحزنٍ مضمّن، فكنت كما قال غسان كنفاني:

(تعجبني الأرواح الراقية التي تحتزم ذاتها، وتحترم الغير، تتحدث بعمقٍ، تطلب بأدب، تمزج بذوقٍ، تعتذر بصديقٍ، وترحل بهدوءٍ).

عزيزي الراحل عباس، لا بد أن الحق بك، وربما سنلتقي، فنحن رغم أُلْمنا، ومعاناتنا من هذا الكون غير المنصف، فنحن عشنا الجنة بعقولنا الناصعة الفكر وإرادتنا في العيش الكريم، ربما سنلتقي ولكن لا نعرف أين لقاءنا، فقد أخبرني المفكر المتشائم (نيتشه).. في الجنة كل الأشخاص المثيرين للاهتمام مفقودون).



عباس إبراهيم البغدادي

يبدأ العيش فيها. رحلت مستغنياً، قوياً، ما أضعفه جاه ولا مال، فكنت متجلباً مع الحياة بسديد رؤاك الفكرية، متحلياً بحياتك قنوعاً، ومتخلياً لاستغنائك من أن تكون منافقاً، رحلت مؤمناً بأن جريمة الفكر هي الموت نفسه. رحلت وما كُنتك أصفاد الجاه المزُفّ، كنت حراً (زوربا) بعينه، حراً بأجنحة الفكر تحطّ حيثما تشاء، ولكن مدرسة الحياة ما أنصفتنا، رحلت عقلاً معتزلي الرأي، ومن نسغ (إخوان الصفا) في عدم الإشهار بنفسك، تفرّست في

ومحبة الناس لا تحتاج إلى شروط بل لأشخاص تتق بهم وآخرين أوفياء للعهد، فما زلت بانتظار وجهك الطافح بالمحبة وبرائه الناصعة من الشك والظنون، أنصفح أيامك بדרך حواراتك المبتصرة بعقلانية إنسان معرّفي مختزلاً فيها كل ما يحيط بنا من انحطاط في وجوديتنا، وبأس يجمعنا سوياً برفقة أحلامنا المهشّمة على مر السنون، وغربة أفسى وجعاً من غربة المتغرّب . لا أنسى، ولطالما تبارزنا بهومونا تناسى ونأخذ كاساً من إكسبرها فنطير والخييات تلاحقنا لقتل تمّيناتنا العليّة ونظل نبحث عن جرف ولكننا نخط على وحل مأسينا. تحدثني، فأصغي اليك فكراً، تحتويني عقلاً، تقطر الكلمات نزقاً من حزن ولدنا في قعره. تحدثني عن الخسارات التي نعمنا بها قسراً ولكنّي قبل ختام الحديث خسرتك يا أبا زيد. تحدثني عن سلطة الإجرام الدموي والإنساني وما لحق بنا من تهميش للعقل، وعن كل الخطايا والجرائم، وعن دعاة الحكمة، عن قضايانا المفلسة وآمالنا الوقحة التي لا تنصاع لخييات الأمل المزروعة فينا، تحدثنا عن تصفية حساباتنا مع هذا العهر المدمر للإنسان، ولكنك أغلقت الحساب غفلةً ورحلت جرعاً من خطأ الحياة التي تسألني دوما عنها: متى

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

كاراغر يؤكد انتقال أرنولد وبقاء صلاح

ليفربول . وكالات

أعرب جيمي كاراغر، لاعب ليفربول الإنكليزي السابق، عن قناعته بأن ترنت ألكسندر أرنولد سينتقل إلى ريال مدريد الإسباني، بينما سيتجدد عقد محمد صلاح وفيرجيل فان دايك مع النادي الإنكليزي. وفي تصريحات عبر قناة "سكاي سبورتس" عقب تعادل ليفربول مع أرسنال في الدوري، قال كاراغر: "أعتقد أن فان دايك وصلاح سيبقيان، لكن كلما مر الوقت، تزايد اقتناعي بأن أرنولد سيرحل إلى ريال مدريد". وأشار إلى وجود إحباط كبير بين جماهير ليفربول بسبب عدم توقيع أرنولد عقداً جديداً حتى الآن. تجدر الإشارة إلى أن عقود ألكسندر أرنولد وصلاح وفان دايك ستنتهي مع ليفربول في يونيو المقبل. وفيما يتعلق بتصريحات أرنولد حول تفضيله الفوز بالكرة الذهبية على أي لقب جماعي، قال كاراغر: "حين سمعت هذا فكرت في أنه لن يفوز بها ما دام ظهيراً أيمن في ليفربول، فالكرة الذهبية غالباً ما تذهب للاعبين في ريال مدريد وبرشلونة". تتزايد التكهنات حول مستقبل أرنولد في ظل تلك التصريحات، مما يجعل مشجعي ليفربول في حالة ترقب لما سيحدث في الفترة المقبلة.

وقفة رياضية

إعداد فرق الفئات العمرية أساس الاحتراف

منعم جابر

مع اتفاق اتحادنا لكرة القدم مع اللابغا الإسبانية على تنظيم دوري كرتنا العراقية أصبحنا نحسب حسابات دوري المحترفين ودخلنا في عالم الاحتراف وبدأت فرقنا اتفاقات مع اللاعبين والمدربين وربما بخطوات جديدة ويعقود مع الإدارات والأطباء والمشرفين وكل المختصين والمحسوبين على كرة القدم ومنها ملاعب التدريب وأهمية توفرها إضافة لامتلاك الأندية للملاعب المنظمة وحسب مقاسات الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ومع كل الحسابات والشروط الدولية والاستقلالية المالية للأندية وحساباتها الجارية، لكن المهم والضروري جداً لاستمرار إقامة الفرق المشاركة في دوري نجوم العراق فلابد لدوام هذه الوضعية تواجد مجموعة من فرق الفئات العمرية وبأعمار متدرجة ابتداء من ١٢ سنة ولغاية ٢٣ سنة حيث تواجد هذه المجموعة المكونة من أربعة مواليد تحت ١٥ سنة وتحت ١٧ سنة وتحت ١٩ سنة وتحت ٢١ سنة تعني سياسة صحيحة تساهم في تواصل الأجيال من اللاعبين ولا تترك إمكانية التلاعب وإضاعة أي فرصة للتقدم.

فالعامل الاحترافي الصحيح قائم على تواصل الأجيال والاستخدام الصحيح للمراحل السنية، وهذا ما ثبت لنا بالتجارب أي أن هناك لاعبا ينضج ويكتمل في سن الـ ١٧ سنة وهذه من صفات المواهب (والفئات الكروية) وهناك من ينضج في سن الـ ٢١ سنة، ولهذا نبدأ بالعمل مبكراً من أعمار صغيرة ونقطف ثمارها سريعاً. لهذا نقول لأحبنا في الأندية الرياضية أن مطالبة اللابغا في أول خطواتها هي العمل الجاد مع هذه الفئات العمرية لأنها تشكلت أساساً مهما للاعبين المستقبل والفرق العراقية المحترفة، والشيء المهم الآخر هو الاهتمام بنوعية المدربين المشرفين على هذه الفئات العمرية من حيث السمعة الحسنة والأخلاق الطيبة والمعرفة العلمية بالجوانب التربوية والأخلاقية، ونؤكد هنا على المدربين العاملين مع هذه الفئات وقدراتهم التدريبية والأساليب والطرق التدريبية وأسلوب إيصال المعلومات للاعبين الصغار. وهنا نصل إلى أهمية الثقافة وحدادة المعلومات وجديتها لتشكيل حافزاً للاعبين الفئات العمرية للاستزادة والتشوق للتدريب. إننا ومن خلال خبراتنا في الملاعب والساحات نطالب أنديةنا بالاعتماد على الكفاءة التدريبية والقدرة على إيصال المعلومات للاعبين المستقبل من الفئات العمرية. إن العمل الاحترافي الذي أصبح واقعاً وحقيقة ساطعة يتطلب من أنديةنا التعامل الموضوعي والذي مع هذه المرحلة التي تتطلب الإخلاص والتضحية ونكران الذات لقيادة هذه الفرق والسعي لتحقيق الإنجازات والنتائج ليس من حيث الفوز والخسارة بل من أجل إقامة تجربة احترافية صحيحة بعيدة عن كل أساليب الفساد والتلاعب بالمال العام. ولترفع جميع الأندية المشاركة في دوري نجوم العراق شعارها المركزي ليكون من أجل رياضة بعيدة عن كل محاولات الفساد والافساد.

إن الاهتمام والرعاية بفرق الفئات العمرية هما تواصل وتجديد للأجيال من اللاعبين الجدد والإضافات للفرق المحترفة، وتصبح من أولويات الأندية المحترفة العمل على خلق وصناعة اللاعبين الجدد من خلال سياسة الاهتمام بالفئات العمرية ورعاية المواهب الذي هو أساس العمل الاحترافي والقائم على التجديد والإبداع. لهذا ندعو جميع الأندية العراقية بالاهتمام بفرق الفئات العمرية لأنها مصدر اللاعبين المبدعين والمواهب التي تساهم في تطور ونهوض الكرة العراقية وفي تحقيق المكاسب المالية للأندية المحترفة وتشكل أحد المصادر الأساسية لتنمية أموال الأندية وتحقيق مكاسبها.

سيدات الصالات يواصلن الاستعداد للمشاركة الآسيوية



متابعة: طريق الشعب

يواصل منتخبنا الوطني للسيدات بكرة الصالات تدريباته في بغداد، استعداداً لمشاركته الأولى في البطولة الآسيوية المقررة انطلاقها في ١١ كانون الثاني من العام المقبل. وقالت مدربة المنتخب، فيرا بيتنكور، للوكالة الرسمية إن "كرة الصالات النسوية تتميز بوجود لاعبات ذوات مهارات ومستويات جيدة في الدوري المحلي من حيث التكتيك والتقنيات، وهذا ما نبحت عنه في بناء المنتخب من خلال اختبار اللاعبات الأفضل وفقاً للخطة التدريبية المعدة للتصفيات". وأضافت فيرا أن "الجهاز الفني تابع منذ وصوله إلى العراق أكثر من ١٠٠ لاعبة من مختلف المحافظات، وتم اختيار قائمة مبدئية تضم ٢٦ لاعبة، وهذه القائمة ليست نهائية، إذ ستتاح الفرصة لأي لاعبة تثبت أحقيتها في تمثيل المنتخب الوطني". كما أشارت إلى أن "اتحاد الكرة يتواصل مع مجموعة من

اللاعبات المغتربات في أميركا والسويد وهولندا لضمهن إلى المنتخب". وأشارت إلى أن "الجهاز الفني درس فرق المجموعة، ولا توجد فوارق فنية ملحوظة باستثناء أن بعض الفرق الأخرى بدأت استعداداتها مبكراً، ورغم ذلك، سيستمر المنتخب بالتدريب المكثف للوصول إلى الجاهزية الكاملة، إذ لا يوجد فريق فائز قبل المباراة، ولدينا ثقة كبيرة بقدرة اللاعبات على تحقيق نتائج إيجابية في أول مشاركة في التصفيات الآسيوية". واختتمت فيرا بالقول: إن "المنتخب سيخوض عدة مباريات تدريبية في بغداد، يتبعها معسكر داخلي في السلبيانية يشمل مباريات ودية، وفي حال استحصال الموافقات سنقيم معسكراً خارجياً في المغرب، نواجه فيه المنتخب المغربي النسوي بهدف تقييم جاهزية الفريق قبل المنافسات القارية". يُذكر أن قرعة التصفيات الآسيوية وضعت المنتخب العراقي في المجموعة الأولى إلى جانب تايلاند (المستضيف)، فلسطين، لبنان، والبحرين.

الكشف عن موعد تجمع المنتخب الوطني

متابعة: طريق الشعب

بغداد - أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الاثنين، أن مدرب المنتخب خيسوس كاساس حدد التاسع من شهر تشرين الثاني المقبل موعداً أولياً لتجمع المنتخب الوطني استعداداً لمواجهة المنتخبين الأردني والعراقي الشهر المقبل. وأوضح عضو اتحاد الكرة غالب الزاملي أن التجمع سيقام في محافظة البصرة، حيث ستجرى مباراة العراق أمام الأردن في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم على ملعب المدينة الدولي، بينما ستقام المباراة الثانية ضد عمان في ملعب السلطان قابوس بالعاصمة مسقط. وأكد الزاملي أن كاساس سيعلم قريباً عن قائمة اللاعبين الذين سيمثلون المنتخب في هذا التجمع، مشيراً إلى أن الاتحاد سيوفر كافة الإمكانيات اللازمة لنجاح المعسكر التدريبي، بهدف تحقيق نتائج إيجابية تسعد الجماهير العراقية. ويستعد منتخب العراق لخوض مباراتين من الجولتين الخامسة والسادسة للتصفيات المؤهلة لمونديال كأس العالم ٢٠٢٦، حيث ستكون المباراة الأولى أمام الأردن في ١٤ تشرين الثاني، والثانية أمام عمان في ١٩ من نفس الشهر.

سابالينكا تواصل تصدر التصنيف العالمي للتنس

لندن . وكالات

بطولة طوكيو مبكراً. واستفادت من ذلك التراجع كل من الروسية أنا كالينسكايا والإسبانية باولا بادوسا والروسية ديانا شنابير والروسية الأخرى ميرا أندريفا، بالتقدم للمراكز ١١ و١٢ و١٤ و١٦ على الترتيب.



حافظت البيلاروسية أرينا سابالينكا، على صدارة التصنيف العالمي الصادر أمس الإثنين، والذي شهد بعض التغيرات في المراكز العشرة الأولى. وارتقت الإيطالية جاسمين باولينى مركزين لتتواجد في التصنيف الرابع عالمياً، بينما تراجعت الأمريكية جيسكا بيجولا مركزين هي الأخرى لتتواجد في التصنيف السادس عالمياً. وافتحمت الأمريكية دانيلى كولينز قائمة العشر الأوائل، بتقدمها مرتبة واحدة لتتواجد في التصنيف العاشر عالمياً. وتراجعت البرازيلية بياتريز حداد مايا ٧ مراكز دفعة واحدة لتتواجد في التصنيف ١٧ عالمياً، بعد توديعها

إصابة ستيفن كوري في الكاحل خلال مباراة كليبرز

لوس أنجلوس

هجومية بالقرب من مقاعد بدلاء فريقه. وخرج إلى غرفة خلع الملابس وهو يعرج. وقال ستيفن كوري، مدرب الفريق، إن كوري سيخضع لأشعة بالرنين المغناطيسي لتحديد حجم إصابته. وأكد كوري أن "الإصابة تبدو بسيطة"، مشيراً إلى أن كوري يعتقد أن الآلام ليست خطيرة، لكن الوضع يظل مقلقاً.

قبل الإصابة، سجل كوري، الفائز بلقب أفضل لاعب مرتين وصاحب الرقم القياسي في الرميات الثلاثية، ١٨ نقطة لفريقه، منها ٤ رميات ثلاثية، بالإضافة إلى ٦ تمريرات حاسمة و٢٩ متابعات. يبلغ كوري من العمر ٣٦ عاماً، ويخوض موسمه السادس عشر في دوري السلة للمحترفين، وقد تعرض لعدة إصابات سابقة في كاحل القدمين.



لاندو نوريس يهاجم ماكس فيرستابن بعد سباق المكسيك

مكسيكو - وكالات

وصف البريطاني لاندو نوريس، سائق فريق مكلارين، منافسه الهولندي ماكس فيرستابن، سائق ريد بول، بأنه يقود سيارته بطريقة "خطيرة" بعد سباق الجائزة الكبرى بالمكسيك. تأتي هذه التصريحات بعد أن تعرض فيرستابن لعقوبة تأخير قدرها ٢٠ ثانية بسبب مخالفات خلال السباق. أنهى نوريس السباق في المركز الثاني، بينما حل فيرستابن في المركز السادس، مما أدى إلى تقليص الفارق بينهما إلى ٤٧ نقطة مع تبقي ١٢٠ نقطة في الموسم، قبل سباق جائزة البرازيل الكبرى الأسبوع المقبل.

وفي تصريحات له، قال نوريس: "فيرستابن سائق خطير، لن أقول الكثير، فكل شيء واضح. لقد التزمت بكل ما قيل لي بشأن اللوائح". وأضاف أنه يتوقع منافسة صعبة ولكن عادلة مع فيرستابن، مشيراً إلى أن ما حدث في السباق لم يكن نزيهاً. من جهته، أكد فيرستابن أن العقوبة كانت "كبيرة"، لكنه أشار إلى أن مشكلته تكمن في "البطء الشديد للسيارة"، مما يجعله في مواقف صعبة. وأكد أنه سيستمر في قيادة سيارته بالطريقة التي يحتاجها لضمان استمراره في السباق. تستعد الفرق الآن لخوض سباق جائزة البرازيل، وسط أجواء تنافسية مشوقة بين السائقين.



لاندو نوريس

في مؤسسة إيشان لدراسات الثقافة الشعبية

جلسة حوارية موضوعها التراث الشعبي في تلقي الرحالة ومتونه



وأخرى الى حمدي العطار

الاولان بينما انا كنت الوحيد الذي يرتدي تيشرت وشورت اي ملابس خفيفة وكنت اينما اسير مع الاخرين اكون بارزا بسبب قامتي الطويلة وقصر قامتهم! عندما احسوا بحرجي طلبوا مني مرافقتهم واعاروني ملابسهم الشعبية، ومن المصادفة انا كنت السائح الوحيد في هذا الاحتفال، وتفاعلت مع ما يقدمونه من اغاني ورقصات ونسبت نفسي وصرت افعل مثلهم، هذا الحدث ترك اثرا ايجابيا وجعلني اكتب عن الثقافة الشعبية في اندونيسيا، كما نني زرت جبل (بوشناك) السياحي التكونة من ثلاث طبقات وقد اشترك الشعب الاندونسي بكل فئاته في الدفاع عن هذا الجبل وهم يتكلمون باسم الشعب وليس باسم فئة او فرد وهو مصدر المفاخرة والانتماء.“ ثم انتقل البحار للحديث عن رحلته الى قناة السويس وتعرفه على (المنبوطية) وما يقدمونه من خدمة للتراث وحضارة مصر من خلال تسويق اعمال تراثية يدوية لجمع بحارة العالم فضلا عن بيع كتب تتحدث عن كل قطعة تراثية واكسسوارات وملابس قديمة شعبية وتشجعهم الدولة على هذا العمل السياحي منها يستزفون ويقدمون لبلدهم خدمة في احياء التراث الشعبي وتصديره الى الخارج“ واذاف ” في موانئ اسبانيا وجنوب ايطاليا توجد اسواق لبيع اللاتيكات الاشياء القديمة والمستخدمه ، ترى البائع يتحدث بحماس عن كل قطعة معروضة للبيع ، كنت اتنى لو في العراق نفتح نافذة للبيع ونقيم مهرجانات اسواق لتسويق نماذج من تراث وحضارى العراق العريق“،كما تحدث البحار عن ” حب شعب موريتانيا لأرتداء الملابس الشعبية في المناسبات والافراح من باب الفخر والانتماء على الرغم من انهم في مجال عملهم وفي الايام الاعتيادية يرتدون ملابس رسمية ! وفي الختام قدم الاستاذ جليل العبودي شهادات تقديرية للباحثين والى رئيس الجلسة.



شهادة تقدير الى حسن البحار

بغداد – حمدي العطار

يمختلف أمهات الإبداع التلقائي للشعوب والجماعات (عادات وتقاليد غناء وحكايات وسردا ورقص وحتى الخرافات التي ترر سلوكا اجتماعيا أو نظاما أخلاقيا ورؤية الشعوب للكون وللأشياء والعلاقات) كما اوضح بان هناك فرق بين (الثقافة) و(الحضارة) فثقافة الشعوب تتعلق بسلوك المجتمع في الوقت الحاضر وكيفية التعامل مع الاخرين يرصدها الرحالة في رحلته الى ذلك البلد ويكتب عنها فهي تمثل الجانب غير الملموس من الثقافة الشعبية! اما (الحضارة) فهي المنجز الاداعي للشعوب ويمثل الماضي مثل الآثار والاماكن التراثية وهو الجانب الملموس من هذا الواقع التاريخي! وتحدث حمدي العطار عن مشاهداته التي كتب عنها اثناء رحلاته الى (الهند وكازاخستان وإيران وماليزيا) واسترسل بالحديث عن العادات والتقاليد في الهند ” عند الطائفة الهندوسية قائلا: ”حضرا حفل الخطوبة في قرية (فاتخبور سيكري) وسألنا احد القاهمين على هذا الاحتفال عن هي أبرز العادات التي تتمسك بها الطائفة الهندوسية فكانت اجابته: المهر يتكفل به أهل العروس، - وضع الحناء باللون الداكن دليل على حب العروس للعريس، - نثر الرز يجلب البركة - تلاحظون نحن نثر الجكليت على رأس العريس والعروس- وفي يوم الدخلة تدخل العروس بيت العريس بالقدم اليمنى ثم تركل ععاء مملوء بالرز لضمان الفأل الحسن - وضع الأساور المعدنية في الأيدي لغرض تنشيط الدورة الدموية ويجعل العريس أكثر نشاطا يوم الزفاف - وضع الخواتم في القدم اليمنى للعروس لتقوية وشائج الرحم ويحافظ على صحة العروس أثناء الدورة الشهرية- تسليم العروس (السكين) منذ الخطوبة وتبقى عندها إلى يوم الزفاف وذلك لحمايتها من تقدم عريس آخر لها- وضع الرز من قبل العريس بيد العروس دليل التعهد بتكفل نفقات المعيشة- ارتداء الألوان البهيجة وتجنب ارتداء اللون الأبيض أو الأسود لأنهما يجلبان الحظ السيء!

اقامت مؤسسة إيشان لدراسات الثقافة الشعبية جلسة حوارية بعنوان (التراث الشعبي في تلقي الرحالة ومتونه) شارك فيها الناقد والرحالة حمدي العطار والروائي والقاص والرحالة حسن البحار، وادارها القاص“ ثائر البياتي“ بحضور نخبة من المثقفين والمهتمين بالتراث الشعبي،عقدت الجلسة في مقر مؤسسة إيشان في بغداد الجديدة الاسبوع الماضي .وبدأت الجلسة بالوقوف حدادا لقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء في فلسطين ولبنان، وقدم ثائر البياتي نظرة سريعة عن اهمية ادب الرحلات في خلق المتعة والمعرفة وتناول الثقافة الشعبية ووصف العادات والتقاليد لدى الغير.

الموروث الشعبي في مجال ادب الرحلات واولم حمدي العطار ان ”كتابات ادب الرحلات تحتوي على الكثير من عناصر الخلق والإبداع وتلعب دورا كبيرا في تقديم صورة (الغير) وترسيخ مجموعة من الانطباعات العامة والتصورات عند الشعوب الاخرى ووصف الاعراق البشرية والثقافات الشعبية والتراث ضمن الاستكشافات الظاهرة الثقافية“ وأضاف ” الموروث الشعبي يتعلق بأمور تدور حول المجتمع الانساني، ثقافته ونظامه الأخلاقي والقيمي من ناحية، ورؤية المجتمع لذاته وللآخر من ناحية ثانية، كما ان الموروث الشعبي يتسم بالبساطة والتلقائية من ناحية ثالثة“ وأضاف ” ان التراث الشعبي يمكن ان يكون تراثا ماديا ويتمثل بالحرف والصناعات التقليدية الشعبية وتتعلق بالعمل اليدوي والسبب في وجود مثل هذه الاعمال اليدوية الجميلة هي عودة العاطلين عن العمل الى قراهم وبيوتهم والى خاناتهم وادواتهم البدائية البسيطة يصنعون منها تحفا وسلعا رائعة ويضعون فيها كل ما عندهم من مهارة وموهبة! ويمكن ان يكون التراث غير مادي يتعلق

فضاء شعبي

العين في الشعر الشعبي والأغنية العراقية

قاسم حسون الدراجي

للعين وقع كبير وسحر في التعبير عن الاحساس الصادق والشعور بلغة (الصمت) التي تحدث بكل اللغات , فهناك نظرة حب واعجاب وهنا نظرة غضب وزعل وعتاب ,وعلى الرغم من ان العين اصغر عضو وارق جزء في جسم الانسان الا انها الاكبر والاقوى في رصد المشاعر والتعبير عنها وهذا مانعجز عنه بقية اعضاء الجسم . وقد كتب الشعراء الكثير من القصائد والابوذيات والدارميات وتغني العديد من المطربين في العين وعن العين. فقد كتب الشاعر ذياب كزار (ابو سرحان) واحدة من روائعه التي لحنها كوكب حمزة وغناها الفنان فؤاد سام وبن بالمحبوب .. وين كلبى بلوب وتتحمل هموم وين رايح وين والمن ادير العين... شلك عليه وعن سحر العيون والوانها كتب الشاعر جبوري النجاراغنيته الشهيرة (ام العيون السود) التي لحنها الفنان ناظم نعيم وادائها الفنان ناظم الغزالي : يم العيون السود ماجوزن انا خدك القيمر انا اتريق منه فيما كتب رائد ابو فتیان عن العين وقال: اجت عينك بعيني وطالت السكتة وجزيت وعفت واحد ناسي سالفته وبين الزعل والسماح تالق قاسم اسماعيل في اغنيته الشهيرة (ياعين) والتي كتبها الشاعركاظم السعدي ولحنها الفنان سرور ماجد: يا عين وتكونلي خلي نسامحه من بعد ما بجاج ليل البارحة ياعين حتى بغربتي يحسدوني ونار الشماته تدور بين عيوني

وفي الابوذيات عليك العين تسال ماهو وينه عزيز وغير شخصك ماهو وينه امد ايدي على كلبى ماهو وينه اذا عندك دخيلك رده اليه

بسواد العين يسمر .. من تراي شعجب كلبك تغير .. من ترى بي انه ما ظن تراكب .. من تراي حضنتك والعسل جلب بديته

طريق الشعب

طارق حسين

وتردين ..
يجيبه مثل ماچنتي أمس
وزود
عروسه إمزوجه
وعشاگچ إیغنوج
الچ باحولة الحلوات
مشينه الشمس والکمر
والنجمات
وكتبنه کتابچ بحضرة الحمزه
وعاهدناچ ع الحب والوفه رمزه
علينا الروايه البيض
فوک الفوک
إوصينه الشمس
تنزل ع المنابر طوک
بحبيه الحزن خطار
وأيام الطغاة إگصار
إنسي الفات
وإحسبي إحساب للجاتيات
ذمه برکبة الثوار
ترد الدار لأهل الدار
.....
- رديت إلك رد الي
أقراک وقراني
أنه لك وائته لي
ما مش ولف ثاني
- يابو زبون الحمر
ومطرز بأبره
کل الشرائع زلگ
من يمه العبره

ابن جيكور

سفاح عبد الكريم

الشمس اجمل في بلادي من سواها والظلام،
هذا صوتك عاش بينه من زمن حضرة
امام...
علمتته الشعر ثوره ومغفره ودم يراقق...!
عاش صوتك من بقة امغرد على التمثال
يصرخ ياعراق...ياعراق...

عاش صوتك... نخمه وبقيار صايغ..فوك
مركاض الزمن خيل وسباق
عاش صوتك ..من بقة امغرد على التمثال
يصرخ ياعراق.
ادور بيك الارض حسرت واغاني...
غايه والتف العشك بيها جذر ساق بساق!
عاش صوتك من بجه بساعة الغربه وانت
جدرائك امهشم بالعذاب...!
وصار نبض الكلب يحتر للنخل والغيره
باب
انته شايلا طيم علتك والجسد حلمان بايام
الشباب
عمر متحرم بروجه ماي نهرك...!
غايبر اموج البحر والهيم عتاب...
اشما تهب عالروح صفته اتروح بيها ازود
فيصك..وانته عينك عالفرات ..
اوواهسك شط العرب..والکمره شارع..
والضوء النجمات والهيم سواحي...
تغفه بعيونك بساتين الشواطى...!
وينهض بطولك امشابگ حس وطن يكتل
الظلمه..
خطوه خطوه والمسافه اخيوط تلتف
بالمشي ابصحوه الهيمه..
تنتهي الدنيه بشناسيلك جواز..
اتقبل اخيوط الشمس حتى ابصلاتك...!

قناديل شيعية في سماء تشرين

الى حيدر القبطان

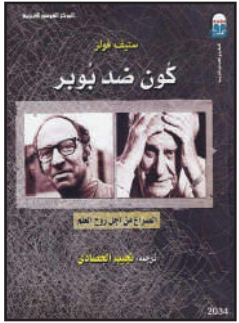
حسين جهيد الحافظ

اجبتك
شايل أحلامك
فرح عيدين
او محبة
ضوه گمريه
كتبت اعله گبرك
ازغير مات
مات ابشوك حريه
عمره توه
ما وصل عمر الورد
وكف للتضحية
ابشوك او فخر عنوان
ركب فرحه ايسفن تشرين
و اصبح نوخذه او سفان
اسنينه ايغنن فرح
بس ابشجن
مات أبسب كلش حلو
مات چي رايد وطن



الجديد في المكتبة

- محنة لولو/ رواية قصيرة جدا من تأليف راسم الحديثي. اصدار: دار رؤى- بغداد.
- غالب ناهي.. الخطاب الجمالي وثقافة الاختزال. تأليف د. معتز عناد غزوان. اصدار: جمعية التشكيليين العراقيين- بغداد.
- كون ضد بوبر.. من أجل روح العلم/ تأليف ستيف فولر، ترجمة نجيب الحصادي. اصدار: المركز القومي للترجمة/ القاهرة.



الشاعر المغربي محمد بنيس في اتحاد الأدباء:

تزعجني الكتابة عن فلسطين لمجرد الشهرة وقد عالجت الموضوع إبداعيا

بسام عبد الرزاق

ضيّف الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ضمن فعاليات مهرجان الجواهري في دورته الـ 15 التي اختتمت السبت الماضي، نخبة من الأدباء والشعراء العرب، بينهم الشاعر والكاظمي المغربي المعروف محمد بنيس. وقد استثمر الاتحاد فرصة وجوده في بغداد، فأقام له جلسة خاصة تحدث فيها عن مشغله الفكري والشعري، وعن مشاهداته للحياة اليومية في بغداد، فضلا عما تعيشه المنطقة راهنا من تطورات ارتباطا بالقضية الفلسطينية.

أثّق بالشبان العراقيين

قال بنيس انه "في الوقت الذي نتحول فيه من مجرد باحثين عن معنى ان نعيش ونكون، ولا يكون بحثنا مجرد تلاعب بالكلمات والقيم والمواقف، عندما يكون حقيقيا، فنحن نكون في منتصف الطريق للوصول الى ما نريد الوصول اليه. وهذه هي الفضيلة التي علمها لي السؤال، لذلك انا قبلت ان أكون في الهامش واحيا بقوة الهامش، واحب العزلة التي أعيش فيها واخترتها من اجل الحرية التي لا اتخلّى عنها. لذلك فانا اظن ان الشبان العراقيين الذين التقيتهم، لا ابالغ ان قلت انهم يثقلون اجمل مما كنت انا في زمني، ويحلمون اكثر مما احلم، وانا واثق ان هؤلاء الشبان سيكون لهم كلمتهم وزمنهم".

كتاب فلسطين ذاكرة المقاومة

وأضاف يقول: "منذ شبابي بدأت اتعلم كيف اكتب عن فلسطين، وكنت لاحظ ان الكتابة عن فلسطين سهلة في الثقافة العربية، وكل شخص يريد ان يكتب ويصبح تلامذا لمجرد انه يكتب عن فلسطين. وهذا كان يرزعجني كثيرا، لأنني كنت شديد القراءة ومهمتها بما يجري في اكثر من مجال ثقافي. لذلك كتابتي عن فلسطين جاءت الى حد ما متأخرة، لانها مرتبطة بسؤال الكتابة. وسؤال فلسطين بالنسبة لي هو سؤال الكتابة، والكتابة عن فلسطين ليست بدهيية وارتجالا، هي شيء آخر مختلف. لذلك عندما كنت اكتب كانت علاقتي تزداد عمقا واتصالا بأهم الاسماء العربية والفلسطينية والأجنبية، التي تشتغل على الحقل الفلسطيني والحقل الثقافي".

وأشار بنيس مضيفا: "كان الكاتب عبد الكبير الخطيبي في المغرب مثلا، اول مثقف عربي في فرنسا يصدر



الشاعر محمد بنيس (الى اليسار) والناقد علي الفواز

فلسطين، وانما بدأت بالكلمة الأولى وهي "المقاومة" التي تحولت الى مقاومة متعددة، وثانيا المقاومة بالمعنى الثقافي، وهذا كنت لاحظته دائما، ان المقاومة والمساندة للفلسطينيين كانت مساندة سياسية ونقابية والدعم المالي، وهذا جميل ومهم. ولكننا ننسى شيئا اكبر من الكبير، وهو الجانب الثقافي، لان الحركة الصهيونية عندما قامت، قامت على كتابات ورؤية ومعارف ومراحل من البناء، فكنت لاحظ ان معرفتنا بالصهيونية هي معرفة إعلامية وسياسية ولا نعرف اشياء بالملموس".

التعرف على جذور الفكر الصهيوني

وقال بنيس مضيفا: "من الاشياء التي قمت بها أولا، التعرف على جذور الفكر الصهيوني منذ بدايته في الاندلس ثم في التاريخ، لأصل الى نقطة نادرا ما ننتمي اليها، وأقصد الفرق بين الصهيونية الدينية والصهيونية الزبانية كما عبر عنها هرتزل. فالصهيونية الدينية كان صاحبها الشاعر اليهودي الاندلسي يهودا هاليفي،

على ادور سعيد ونخبة من الفلسطينيين الصفوة، وكنت اشارك معهم في قلقهم واسئلهم وروحهم النقدية، وكل واحد منا يعرف هذا التاريخ الذي لا يمكن ان ننساه".

وأكمل بنيس: "عام 2017 تكلم معي اخوة فلسطينيون عما كتبته عن فلسطين، ووعدهم ان اجمع ما كتبته في كتاب. ولم أكن اعرف متى اجمع هذه النصوص، ولكن عندما أعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن صفقة القرن، بدأت اعمل على هذا الكتاب. والتقيت بمجموعة من الاصدقاء الفرنسيين وتتبع مجموعة من المنشورات التي نشرت وكانت مهمة جدا، ثم ما توفر في مكتبة معهد العالم العربي من اعمال خاصة بفلسطين، بمعنى ان الكتاب بدل ان يكون جمعا فقط لما كتبته، وهذا يعيش في حياتنا، اردت له ان يكون على غير مثال، ان يكون هو نفسه عملا ابداعيا".

المقاومات المتعددة

واستطرد مضيفا: "بدأت انظر اليه لا كمجرد كتاب عن

كتاب (الحمى البيضاء) للوعي الشقي الصهيوني، وهو الكاتب الذي كان له الامتياز في فرنسا، فوجد نفسه امام حرب شديدة من طرف الفرنسيين، صحفيين وكتابا. وقد كتب هذا الكتاب نقدا لدموع جون بول ساتر، الذي كنا في الستينيات نجعل منه كل شيء في المواقف السياسية والمصرية، فاصبح يتباكى على إسرائيل بعد حرب 67.

وكان الخطيبي قد كتب بشجاعة هذا الكتاب، وفي الوقت نفسه كتبت مجموعة من المثقفين في مقدمتهم عبد الله العروي. وهذان الاسمان كافيان لتبدأ لنا ثقافة أخرى مختلفة للنظر الى فلسطين والكتابة عن فلسطين".

صدقة وحياة طويلة مع محمود درويش

واستمر في حديثه قائلا: "كان الحقل يتسع والمعارف تتسع، وكان من أكبر الاصدقاء الذين التقيت بهم وتشاركنا حياة طويلة هو محمود درويش، الأخ والصديق، وعشنا اشياء كثيرة مشتركة. كما تعرفت

الذكاء الاصطناعي والأفكار البحثية المتخصصة

د. عادل كنيش مطلوب

يمثل البحث المعنون بـ "التقييم البشري الخبير للأفكار البحثية المثيرة للاهتمام باستخدام الرسوم البيانية المعرفية ونماذج اللغة الكبيرة"، والذي نُشر في 27 مايو في أرشيف arXiv مفتوح الوصول المرتبط بجامعة كورنيل في الولايات المتحدة: "إن هذا العمل يعتبر خطوة كبيرة جدا نحو إلهام علمي اصطناعي يمكن أن يحفز التعاون غير المتوقع ويقترح طرقاً مثيرة للاهتمام للعلماء".

ما كتبه باحثون من معهد ماكس بلانك لعلوم الضوء في ألمانيا، في بحث قدموا فيه "SciMuse"، على إنه أداة ذكاء اصطناعي تولد أفكاراً بحثية متخصصة. "يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي المتقدمة التي يمكنها الوصول إلى ملايين الأوراق البحثية أن تلهم أفكاراً بحثية جديدة قد لا يتصورها البشر وحدهم".

ذكر البحث إن "SciMuse" قد "يعزز التعاون والأفكار الجديدة متعددة التخصصات والمثيرة للاهتمام والتي قد تظل غير مستغلة بخلاف ذلك. ومن المؤمل أن يؤدي هذا إلى تعزيز تقدم وتأثير العلم على نطاق واسع" يشمل الدول المتقدمة والنامية.

يزعم المؤلفون في المقدمة أن النمو السريع في عدد

الجديدة متعددة التخصصات والمثيرة للاهتمام والتي قد تظل غير مستغلة بخلاف ذلك. نأمل أن يؤدي هذا إلى تقدم وتأثير علمي على نطاق واسع".

إمكانية الاستفادة منها.

قال سمر خلف عبد العال، أستاذ الأبحاث في معهد أبحاث التكنولوجيا الحيوية في المركز القومي للبحوث في القاهرة، مصر، "تهدف الأداة الطريق لتأثير كبير للذكاء الاصطناعي على تطوير المعرفة، مما قد يؤدي إلى توسيع الفجوة العلمية بين الشمال والجنوب العالميين". ويرجع ذلك إلى عدم توفر جميع الأدبيات الأكاديمية أو قواعد البيانات المتعلقة باكتشاف أفكار البحوث للعامّة، وبسبب نقص البنية التحتية لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والخبراء في بلداننا النامية.

إن أداة، مثل هذه، هي مثال على التقدم التكنولوجي السريع للذكاء الاصطناعي في الجامعات في البلدان المتقدمة تكنولوجيا وهناك فرصة ملائمة للاستفادة منها في بحوثنا العلمية في وقت يبدو فيه بلدنا العراق ممثلاً تمثيلاً ناقصاً في ثورة الذكاء الاصطناعي ومتخطياً في سباق أبحاث الذكاء الاصطناعي".

صنف هؤلاء الباحثون أكثر من 4000 فكرة بحثية متخصصة بناءً على مستوى اهتمامهم. وجدت الدراسة أن 1107 مشروعاً حصلت على مستوى اهتمام مرتفع - ما يقرب من 25% من المشاريع - مع تصنيف 394 على أنها مثيرة للاهتمام للغاية.

ذكر المقيمون: "يتيح لنا هذا التقييم فهم العلاقات بين الاهتمام العلمي والخصائص الأساسية لرسم المعرفة. نجد أن التعلم الآلي المحوّر للبيانات يمكنه التنبؤ باهتمام البحث بدقة عالية، مما يسمح لنا بتحسين مستوى اهتمام أفكار البحوث الناتجة".

تم استخدام الارتباطات الواضحة بين خصائص الرسم البياني للمعرفة ومستوى الاهتمام باقتراحات البحوث لتدريب نموذج التعلم الآلي للتنبؤ باهتمام البحوث بناءً على بيانات الرسم البياني للمعرفة فقط. حقق النموذج مستوى عالٍ من الدقة.

إن هذه الأداة يمكنها التنبؤ بمستوى الاهتمام من خلال بيانات الرسم البياني للمعرفة البحتة! وبالتالي، يمكنها توليد اقتراحات أكثر استهدافاً في المستقبل.

قد تكون الجمعيات العلمية الكبيرة ووكالات التمويل الوطنية وأصحاب المصلحة الآخرين مهتمين بتنفيذ منهجيات تتوافق مع "SciMuse". حيث كتب المؤلفون: "إن الأداة يمكن أن تعزز التعاون والأفكار

التي يقدمها الذكاء الاصطناعي لتعزيز كفاءة وإنتاجية البحوث، وتجاوز قراءة وتوليف كميات هائلة من المعرفة لصياغة أفكار البحث، فضلاً عن تصميم وتنفيذ عمليات التحقق التجريبية للأفكار الجديدة.

تستخدم أداة "SciMuse" رسماً بيانياً متطوراً للمعرفة مبنياً على أكثر من 58 مليون بحث علمي لتوليد أفكار بحثية متخصصة عبر واجهة لـ جي بي تي 4- (GPT-4)".

يستنبط الرسم البياني للمعرفة العلاقات بين مفاهيم البحث والمجالات، ويتكون من رؤوس تمثل المفاهيم العلمية. يتم رسم الحواف عندما يظهر مفهومان معاً في عنوان أو ملخص لورقة أكاديمية.

"لا تساعد هذه الرسوم البيانية في رسم خريطة المعرفة الموجودة فحسب، بل إنها تمكن أيضاً من اكتشاف أفكار مفاجئة ومؤثرة من خلال ربط المفاهيم غير المرتبطة سابقاً"، كما تقول الدراسة.

لتقييم مدى إثارة الأفكار التي يولدها الذكاء الاصطناعي، أجرت الدراسة تقييماً بشرياً واسع النطاق مع أكثر من 110 من قادة مجموعات البحوث من 54 معهداً لماكس بلانك داخل جمعية ماكس بلانك. من بين الباحثين الـ 110، 104 من معاهد العلوم الطبيعية وستة من معاهد العلوم الاجتماعية.

الأوراق العلمية المنشورة كل عام يعني أنه "أصبح من الصعب بشكل متزايد على الباحثين اكتشاف أفكار جديدة ومثيرة للاهتمام. هذه الصعوبة أكثر وضوحاً بالنسبة لأولئك الذين يبحثون عن طرق بحثية متعددة التخصصات أو تعاونات، حيث يواجهون بحرّاً هائلاً من الأدبيات. قد تقدم الأنظمة الآلية القادرة على استخراج الأفكار من ملايين الأوراق العلمية حلاً".

كانت هناك دراسات حديثة أخرى على النمط نفسه، بحثت في الطرق التي يمكن بها استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لدعم البحث فيها.

على سبيل المثال، هناك مقال في مارس/آذار من قبل باحثين من كلية لندن الجامعية (UCL) بعنوان "دور الذكاء الاصطناعي في توليد البحوث العلمية الأصلية"، كذلك دراسة في أبريل/نيسان من قبل KAIST في كوريا، وAuto.ai Microsoft Research بعنوان "الوكيل البحثي: توليد أفكار بحثية تفاعلية عبر الأدبيات العلمية باستخدام نماذج لغوية كبيرة".

أيضاً هناك دراسة أخرى صدرت في شهر أبريل من جامعة شنغهاي جياو تونغ والأكاديمية الصينية للعلوم، بعنوان "أس ماب: اكتشاف المعرفة من خلال الرسوم البيانية الأكاديمية".

تسلط الدراسة الضوء على الفوائد المحتملة للمساعدة

قف

روائح فاسدة

عبدالمنعّم الاعسم

في داخل مجالس المحافظات معارك ضارية منذ انتهاء انتخاباتها في ديسمبر الفائت، فبعد العاصفة المبكرة التي هبت على مجلس بغداد، غداة توزيع "الحصص" وجرى خلالها لي يد ممثلي "مكّون!" ليقبلوا بالفئات، بدا ان الحال استمرّ "سمنا على عسل" بطعم مشوب بالمرارات، لكن العاصفة اتجهت شمالاً لتداهم اعضاء مجلس الموصل في الليل، وهم يوزعون كعكة الامتيازات، والناس نيام ، ليصبح الصُبح وكل تحالف في خندقه، ثم نزلت الى كركوك التي تحظى بمجلس هش وملغوم أصلا، وثمة مناطقة ثوران على الشاشات الملونة بين الاقطاب، فيما حلفاء البارحة طلقوا بعضهم بالثلاث، ومنه الى مجلس ديالى الذي يتشكل في الليل ويتقلش في النهار، على خلفية استقالات متوالية بروائح تزكم الانوف، نزولا الى مجلس الديوانية حيث يتمرد الجميع على احزابهم، وتتمرد احزابهم على الجمهور، وعلى اصحاب النعمة معاً، ويتعاكسون على مديريات غنية، وصاحبة عقود ومشاريع فبات مجلسهم مشلولاً من اسبوع الى اسبوع، واستدارة الى مجلس النجف الذي خرج توا من عراك بالايادي وقناني الماء والشتائم، وذلك حين بدأ يوزع المناصب على التحالفات. اما مجلس الناصرية فاعلقوا انوفكم رجاء، فالرائحة خانقة.. أجلكم الله.

"حكايا الطين 5"

جمعية التشكيليين تفتتح

معرض الخزف العراقي

متابعة – طريق الشعب

افتتحت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين السبت الماضي على قاعة مقرها في بغداد، معرض الخزف العراقي "حكايا الطين ٥"، بمشاركة نخبة من الخزافين من أجيال مختلفة، وبحضور شخصيات دبلوماسية وثقافية وفنية، وعدد من متابعي المشهد التشكيلي.

ضم المعرض نحو ٧٠ عملاً لأكثر من ٤٠ فنانة وفنانا. وامتازت الأعمال باختلاف أساليب وطرائق وتقنيات تنفيذها، وتعدد موضوعاتها وأفكارها.



بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala
Fast, Easy & Secure

07742611408

Zain
CASH

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد



يوميات

• يضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد بالتعاون مع رابطة المرأة العراقية، السبت المقبل، د. خيرية الخالدي، لتقديم محاضرة بعنوان "التداعيات والتبعات الصحية لزواج القاصرات". تبدأ المحاضرة في الساعة ١١ ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

ليس مجرد كلام

لنحتفل مع أم الجرايد !

عبدالسادة البصري

يومان وينطلق "مهرجان طريق الشعب" بنسخته التاسعة، لتزدان حدائق ابي نؤاس بكل شيء جميل .
ولأم الجرايد "طريق شعبنا" نقول : كل عام وأنت بألف خير ، وعقبال النسخة الألف لهذا العرس الزاهي بالمحبة والجمال والفرح ، حيث الخضرة والماء والقلوب الصافية، والوجوه المبتسمة للحياة دائما رغم ما مرّ وهرّ عليها من محن، فهي عصية على الزمن بكل ما فيه من عثرات وكدمات. انها كطائر العنقاء (الفينيق) تنهض من بين الرماد دائما، لتعيد للحياة رونقها وبهجتها ومعناها الحقيقي .

نعم .. الشيوعيون حاملو مشعل التنوير هم صنّاع الحياة وصنّاع الثقافة وصانعو الفرح بكل أشكاله، لأن الثقافة منهم واليهيم، بهم ازدادت المعرفة بشتى ابوابها ومعانيها، ومن ابداعاتهم شغت شمس الحياة الحقيقية بلوحاتها الزاهية وبكل تفاصيلها الجميلة.

و"طريق الشعب" ليست مجرد صحيفة، فمنها تعلمنا أجدبية الصحافة بكل ما تعنيه، ومن سطورها خرجنا حاملين أوراقنا وحقائبنا وأقلامنا وورشاتنا وعدسات كاميراتنا نترنم قصائد واغنيات، ونصوغ حكاياتنا قلائد فرح وموسيقى وجداريات تحكي للناس عن مدرسة اسمها "طريق الشعب" !

من معانيها عرفنا الزهو والكبرياء ومقاومة الطغاة بكل اصنافهم، والتصدي لأعتى الأعاصير والعواصف لنظلّ شامخي الرؤوس، حاملين الوطن بين حنايانا ذمّة ووصية أم .
في الجمعة الاول من تشرين الثاني سنفتح قلوبنا قبل الأذرع للسعادة ونشاركها الفرح، نأثرين ورد محبتنا في كل مكان ، وراسمين لوحات عشقنا عند شهربار وشهرزاد، نشاركها الحكايات التي سنضيف إليها من قصص طريقنا الذي مشيناه مع أم الجرايد ليالٍ وليال، لتستمر الحكاية مثلما تستمر الحياة ..

فتعالوا معنا لنحتفل مع جريدة الجرايد ، ومدرسة الصحافة ،وعنوان الكبرياء والتحدي في عشق الوطن والناس !!

محاضرة عراقية في لاهاي

حول "التشخيص المبكر للسرطان"

لاهاي - ليلى اسمررو

شهدت مدينة لاهاي في هولندا، أخيراً، محاضرة حول "التشخيص المبكر للسرطان"، نظمتها رابطة المرأة العراقية وقدمها الطبيب الشاب د. سعد حامد أيوب، بحضور جمع من أبناء الجاليتين العراقية والسورية.

في المحور الأول من محاضرتة عرّف د. سعد بمرض السرطان. وألقى الضوء على أسبابه، معززا حديثه بعرض صور توضح كيفية انقسام الخلايا السرطانية داخل جسم الإنسان.

ثم تطرق إلى أبرز أسباب هذا المرض الخبيث مع شرحها بالتفصيل، ومنها وراثية، إضافة إلى أسباب حياتية كتعاطي المخدرات، التلوث البيئي، تعاطي الهرمونات، الغذاء غير الصحي والتعرض لأشعة الشمس الحارقة.

أما في المحور الثاني من محاضرتة، فقد تطرق د. سعد إلى أنواع السرطان ونسب الإصابة بها عالمياً، مقدماً أرقاماً بعدد الإصابات في هولندا والعراق، وفقاً لإحصاءات معتمدة.

وتحدث عن سرطان الجلد، مبيناً أن إصاباته مرتفعة في هولندا، وسببه التعرض للشمس. إذ أن البشرة البيضاء أكثر عرضة لأضرار أشعة الشمس مقارنة بالسمراء.

ولفت إلى أن الوقاية من السرطان، تتطلب الفحص الدوري للمرض في مؤسسات متخصصة، إضافة إلى الالتزام بالغذاء الصحي، وممارسة الرياضة، والامتناع عن التدخين والمخدرات، وعدم التعرض لأشعة الشمس فترات طويلة.

كما تطرق إلى أن الكشف المبكر هو فرصة هامة للعلاج من هذا المرض، وأيضاً العلاج بالجينات، وحالياً يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لعلاج السرطان بأنواعه.

نشاركونا الحدث

مهرجان طريق الشعب التاسع

الجمعة 1 تشرين الثاني 2024

حدائق أبو نؤاس عند نصب شهرزاد وشهربار

من منهاج المهرجان :

● الساعة 10:00 صباحاً : الافتتاح، قص الشريط مع كلمة ترحيبية.

● الساعة 11:00 صباحاً : ندوة شخصية المهرجان

الكاتب والصحفي ابراهيم الحريري.

● الساعة 1:00 ظهراً : ندوة عن "حق الحصول على المعلومة"

المعوقات والامكانيات .

● الساعة 2:30 ظهراً : حوار مع الرفيق رائد فهمي

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

● الساعة 4:30 عصرأ : حفل المهرجان ويتضمن :

قراءات شعرية

أغان وطنية

اوبريت "لا للظلم..نعم للحرية"

اعلان جوائز المهرجان

لحرية التعبير وثقافة التنوير والعمود الصحفي

عن "العلاقة الجدلية بين الفن والسياسة"

الكاتب والناقد جمال العتابي في "بيتنا الثقافي"

بغداد – غالي العطواني

ضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، السبت الماضي، الكاتب والناقد التشكيلي د. جمال العتابي، الذي ألقى محاضرة بعنوان "العلاقة الجدلية بين الفن والسياسة"، بحضور سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، وعدد من قيادات الحزب، إلى جانب جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن الثقافي.

في مفتتح محاضرتة، ذكر العتابي أن العلاقة الجدلية بين الفن والسياسة تمتد على مر العصور، وانها أثارت كثيراً من التساؤلات، منها: كيف يمكن للفن ان يؤثر في السياسة؟ وكيف يمكن للسياسة أيضاً ان تؤثر في الفن؟ وهل يمكن للفن ان يعلن انتماءه بشكل صريح للسياسة؟ وهل ينبغي للسياسة ان تنأى بنفسها بعيداً عن الفن؟ وقال أن الفن له دور أساسي في حياة الشعوب، وفي التأثير على الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية، وهو أيضاً وسيلة مهمة لتحقيق حالة التوازن للإنسان مع ذاته ومع المجتمع.

وأشار المحاضر إلى أنه بعد الحرب العالمية الثانية، بدأت الولايات المتحدة تسعى لمواجهة



د.جمال العتابي (إلى اليسار) ومدير الجلسة د.زهير البياتي

تبين ان المجلة تابعة للمخابرات الامريكية. ثم تحدث المحاضر عن الجانب الإيجابي للعلاقة بين الفن والسياسة، وعن تحويل مسار الفن إلى التعبير عن قضايا سياسية والدعوة إلى الحرية والتحرير على الثورة ومواجهة السلطات القمعية، مقدماً أمثلة عن تلك العلاقة في الفنون التشكيلية والموسيقية والسينمائية، وفي الرواية والمسرح والشعر.

وطرح أمثلة روائية عربية كانت سياسية تحريضية في مضمونها، دون أن تفرط في الجانب الجمالي للفن، ومنها لعبد الرحمن منيف

ونجيب محفوظ وصنع الله إبراهيم. كما ساق أمثلة شعرية لشعراء عالميين وعرب وعراقيين. فيما استدرك "لكن المشكلة الأساسية هي حينما تتحول وظيفة الشعر إلى الدعاية أو التعبئة السياسية لخدمة النظام".

ثم لفت إلى ان العلاقة بين السياسي والفنان، ليست متينة دائماً، إنما في أحسن احوالها تكون حذرة، متسائلاً: هل بالإمكان ان يتبوأ الفنان المشهد السياسي، ان يكون هو القائد والمتصدّر؟ وقال أن الكثيرين من الفلاسفة كانوا يدعون إلى ذلك، باعتبار ان للفنان والمثقف الصدارة في المجتمع وهما الصفوة لقيادته، مضيفاً أنه بالإمكان كذلك أن توظف السياسة الفن توظيفاً ممتازاً. واستدرك قائلاً أن الخطورة على الفن تكمن في هبوط الذائقة الفنية، وفي تحوّل الفن (الفن) إلى سلعة يقودها رأس المال، وفي تحوّل الفن إلى إبداع آلة في ظل تقدم التكنولوجيا الحديثة، مضيفاً أن الخطورة الأكبر هي حينما يتحوّل الفنان إلى أداة بيد السياسي.

هذا وتخللت المحاضرة مداخلات ساهم فيها عديد من الحاضرين. وفي الختام، قدم الرفيق رائد فهمي شهادة تقدير باسم المنتدى إلى د. جمال العتابي.